

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

ميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
فرع: علوم الاقتصادية  
تخصص: إقتصاد نقدي وبنكي



كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم: العلوم الاقتصادية  
رقم: .....

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي  
تحت عنوان:

# دور هيئات الدعم في تمويل المشاريع المقاولاتية في الجزائر

دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وكالة المسيلة

تحت إشراف:

د. علي عيشاوي

من إعداد:

– نور الهدى ساحلي

– عائشة فقريش

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
			رئيسا
علي عيشاوي			مشرفا ومقررا
			مناقشا

السنة الجامعية : 2019-2020



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# شكر وتقدير



الحمد لله الذي لا يشكر غيره، ولا يحمد سواه به تتم الصالحات ولا  
حول ول قوة إلا بالله

أولا نحمد الله حمداً كثيراً على توفيقه لنا في إنجاز هذا البحث،  
وما كنا لنوفق لولا توفيق الله وعملاً بقوله عليه أفضل الصلاة  
والسلام: " من استعان منكم بالله فأعينوه، ومن سألكم بالله  
فأعطوه، ومن دعاكم فاستجيبوا له، ومن صنع إليكم معروفاً  
فكافئوه، فإن لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له حتى تروا أنكم قد  
كافأتموه".

نتقدم بالشكر للأستاذ المشرف الدكتور عيشاوي علي  
لتوجيهه لعملنا بإكليل من النصيح والإرشادات نتوجه له بجزيل  
الشكر وفائق التقدير والإحترام وأسعى معاني العرفان على  
مساعدته لنا في إنجاز هذا العمل المتواضع، كما لا ننسى من  
شاركنا في العمل من قريب أو بعيد وإلى كل من علمنا حرفاً عبر  
مختلف المراحل الدراسية.

# إهداء

الحمد لله رب العالمين على عظيم فضله وكثير عطائه

والصلاة والسلام على سيدنا المختار

الحمد لله كثيراً الذي قدرنا على إتمام هذا العمل المتواضع

أهدي هذا العمل إلى الذي علمني أن الحياة كفاح ونضال

إلى والدي العزيز رابع حفظه الله وأطال في عمره

وإلى رمز الوفاء ونبع الحنان أمي زكية حفظها الله وأطال في عمرها

إلى من هم أقرب من روعي إلى أختي وإخواتي جمال، ريمة، أسامة

إلى مديري في العمل رزقي رزق الله الذي أتوجه بجزيل الشكر له

وإلى من جعلتهم أيام الدراسة إخوة لي زميلاتي وزملائي كل بإسمه.

نور الهدى

# إهداء

الحمد لله رب العالمين على عظيم فضله وكثير عطائه  
والصلاة والسلام على سيدنا محمد " صل الله عليه وسلم "  
إلى فضاء المحبة وبحر الحنان ريحانة الدنيا وبهجتها أمي  
الغالية

إلى سندي ومن علمني أن الدنيا كفاح ونضال أبي الغالي  
إلى من وقفت معي في السراء والضراء وشجعتني في إتمام  
العمل أختي وصديقتي آسيا قروش  
إلى الأعمدة التي أظل أرتكز عليها للصمود إخوتي وأخواتي  
إلى جميع أصدقائي وصديقاتي

عائسة





# فهرس المحتويات



المحتويات	
	ملخص
	شكر وتقدير
	الإهداء
II-I	فهرس المحتويات
IV	فهرس الجداول والأشكال
أ-د	المقدمة العامة
الفصل الأول: الإطار النظري للمقاولاتية وحاضنات الأعمال	
6	تمهيد
7	المبحث الأول: عموميات حول المقاولاتية.
7	المطلب الأول: نشأة ومفهوم المقاولاتية.
12	المطلب الثاني: أنواع وأشكال المقاولاتية.
15	المطلب الثالث: إستراتيجيات المقاولاتية.
17	المبحث الثاني: ماهية حاضنات الأعمال.
17	المطلب الأول: مفهوم حاضنات الأعمال.
19	المطلب الثاني: أنواع حاضنات الأعمال وخدماتها.
22	المطلب الثالث: الأدوار الإقتصادية لحاضنات الأعمال.
24	خلاصة الفصل الأول
الفصل الثاني: مدخل إلى هيئات دعم مشاريع المقاولاتية.	
26	تمهيد
27	- المبحث الأول: تقديم هيئات دعم مشاريع المقاولاتية.
27	المطلب الأول: الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر (ANGEM)
29	المطلب الثاني: الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار (ANDI)
31	المطلب الثالث: الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة (CNAC)
34	المبحث الثاني: دراسة ميدانية لوكالة دعم وتشغيل الشباب بالمسيلة.
34	المطلب الأول: تقديم الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب بالمسيلة
36	المطلب الثاني: طرق التمويل المعتمدة من قبل وكالة تشغيل الشباب (ANSEJ)
39	المطلب الثالث: عرض حصيلة نشاطات الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب
47	خلاصة الفصل الثاني

49	الخاتمة العامة
52	قائمة المصادر والمراجع
	الملخص



# فهرس الجداول والأشكال



أولاً: الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	صيغ التمويل الثنائي عند (ANGEM)	28
02	صيغ التمويل الثلاثي عند (ANGEM)	28
03	مستويات الثلاثي للصندوق عند (CNAC)	33
04	صيغ التمويل الثنائي مستوى الأول عند (ANSEJ)	36
05	صيغ التمويل الثنائي مستوى الثاني عند (ANSEJ)	36
06	صيغ التمويل الثلاثي مستوى الأول عند (ANSEJ)	36
07	صيغ التمويل الثلاثي مستوى الثاني عند (ANSEJ)	37
08	المشاريع الممولة من طرف (ANSEJ) إلى غاية 2014	39
09	توزيع المشاريع الممولة من طرف الوكالة حسب تمويل ثنائي وثلاثي من 2004 إلى غاية 2014	40
10	مشاريع توسعة من 2004-2016	41
11	المشاريع الممولة لفئة النساء 2011-2016	42
12	تمويل المشاريع وفق مستويات التعليم إلى غاية 2016	43
13	قطاعات ممولة من طرف وكالة (ANSEJ) لسنة 2017	44
14	القطاعات الممولة خلال سنة 2018	45
15	المشاريع الممولة حسب المناطق وفق إحصائيات 2018	46

ثانياً: الأشكال.

الرقم	العنوان	الصفحة
01	توزيع المشاريع الممولة من طرف الوكالة حسب التمويل الثنائي والثلاثي	41
02	مشاريع توسعة من 2011-2016	42
03	تمويل المشاريع وفق مستويات التعليم منذ النشأة إلى غاية 2016	43



# مقدمة عامة



## مقدمة عامة:

تعتبر المقاولاتية من أهم مجالات الأعمال التي تزايد الإهتمام بها في جل دول العالم حيث أصبحت منبع لتنمية الإقتصادية والإجتماعية على حد سواء.

بحيث أن المقاولاتية عبارة عن مصطلح يعني التعرف على فرص الأعمال من طرف أفراد من خلال متابعتها وتجسيدها على أرض الواقع ويتجلى ذلك بالأخذ بالمبادرة وتحمل المخاطر.

وبالتالي المقاول صاحب المشروع المقاولاتي هو شخص الذي يحسن إستغلال الفرص أو حتى خلقها في مجال مهنته وبالتالي إتسامه بروح المبادرة والإبتكار تحول أفكاره إلى حقيقة وتعتبر حاضنات الأعمال بمثابة الآلية التي تعتمدها لتحقيق دعم لهذا العمل المقاولاتي بإعتبارها تطوراً فكرياً جديداً، حيث برزت حاضنات الأعمال في العقدين الآخرين كأسس آلية مستحدثة لتنمية وإنجاح المشاريع المقاولاتية من خلال توفيرها لجملة من خدمات وتسهيلات للمستثمرين الصغار الذين يبادرون بإقامة مشاريع مقاولاتية صغيرة بهدف شحنهم بدفع أولي يمكنهم من تجاوز أعباء مرحلة الإنطلاق وترجمة أفكارهم إلى واقع إقتصادي.

ولا ننسى بذكر الدور الذي تلعبه هيئات الدعم الأخرى (ANSEJ) و (CNAC) و (ANDI) و (ANGEM) في ترجمة وتشجيع هاته الأفكار في شكل مشاريع مقاولاتية ناجحة. ومن هنا يمكننا طرح الإشكالية الرئيسية التالية:

### أولاً- الإشكالية:

مما سبق يمكن صياغة الإشكالية الرئيسية لهذه الدراسة في السؤال التالي:

- ما هو دور هيئات الدعم في تمويل المشاريع المقاولاتية؟.

ويندرج عن الإشكالية الرئيسية الأسئلة الفرعية التالية:

- ما المقصود بالمقاولاتية والمقاول وحاضنات الأعمال؟.

- ما هي أهم الهياكل التي قامت الدولة بإنشائها في سبيل تمويل المشاريع المقاولاتية؟.

- كيف تساهم هيئات دعم في تمويل مشاريع مقاولاتية؟

### ثانياً- فرضيات الدراسة:

للإجابة على الإشكالية محل الدراسة نحاول إختبار صحة مجموعة من الفرضيات وهي:

- المقاولاتية هي إستغلال الأمثل لفرص الأعمال من طرف فرد أو مجموعة من الأفراد.

- المقاول هو الشخص الطموح الذي يسعى إلى تطوير وإنجاح مشروعه لتحقيق أقصى الأرباح الممكنة.

- حاضنات الأعمال آلية لإحتضان المشاريع والمؤسسات المبتدئة.

- عملت الدولة على إقامة مجموعة من الأجهزة الداعمة والممولة للمشاريع المقاولاتية وذلك في سبيل إنجاحها وترقيتها.

- تساهم هيئات دعم من خلال الخدمات التي تقدمها والمهام التي تسهر على تأديتها.

#### ثالثا- أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي تطرقت إليه ألا وهو إبراز الدور الفعال لهيئات الدعم في تمويل المشاريع المقاولاتية بحيث تعد هاته الهيئات الآلية والوسيلة الوحيدة واللازمة لتجسيد أفكار المقاولين على أرض الواقع في شكل مشاريع مقاولاتية ناجحة تعود بالإيجاب على الإقتصاد.

#### رابعا- أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف نوجز الأهم منها فيما يلي:

- تسليط الضوء على التأصيل المفهوم للمقاولاتية والمقاول.

- التعريف بحاضنات الأعمال.

- التعرف على بعض أجهزة الدعم والتمويل المشاريع المقاولاتية وبالخصوص الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بالمسيلة.

#### خامسا- حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة في:

- الحدود الزمانية: تغطي الدراسة الفترة 2004-2018.

- الحدود المكانية: دراسة ميدانية لوكالة ANSEJ بالمسيلة.

#### سادسا- أسباب إختيار الموضوع:

إن الأسباب التي دفعتنا إلى إختيار هذا الموضوع محل دراسة هي:

- الإهتمام المتزايد الذي يحظى به موضوع المقاولاتية من طرف الكثير من الباحثين والإقتصاديين.

- ميول ورغبة شخصية لدراسة هذا الموضوع.

- حداثة الموضوع وإحتلاله الصدارة في ساحة التفكير الإقتصادي.

سابعا - منهج الدراسة:

للإجابة عن إشكالية البحث وإثبات صحة الفرضيات من عدمها سيتم الاعتماد على المنهج الوصفي الذي يتناسب مع الجانب النظري والمنهج التحليلي من خلال تحليل طريقة عمل أجهزة دعم.

ثامنا - الدراسات السابقة:

من الدراسات التي تناولت البحث في بعض جوانب الموضوع نذكر:

**الدراسة الأولى:** أمال بعيط، برامج المرافقة المقاولاتية في الجزائر واقع وأفاق، دراسة حالة (ANSEJ) (CNAC) (ANGEM) لولاية باتنة محضنة سيدي عبد الله بولاية الجزائر العاصمة، أطروحة الدكتوراه (ل.م.د) في علوم التسيير، شعبة تسيير المنظمات، جامعة باتنة، 2016-2017.

إنطلقت هذه الدراسة من التساؤل الجوهري التالي:

- ما مدى نجاعة برامج المرافقة المقاولاتية المنتهجة من طرف الدولة في إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؟

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة:

- المرافقة المقاولاتية من أهم العناصر التي يحتاجها المقاول عند بداية إنشائه لمؤسسة حتى يتمكن من إطلاق منتجه في السوق وحتى يقنع المستهلكين به.

- تشكل كل من (ANSEJ), (ANGEM), (CNAC) أداة لتجسيد سياسة حكومية فيما يخص دعم المقاولاتية في مختلف القطاعات.

**الدراسة الثانية:** قوجيل محمد، دراسة وتحليل سياسات دعم المقاولاتية في الجزائر، دراسة ميدانية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، تخصص تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2015-2016، والتي كانت إشكاليته:

- ما مدى فعالية السياسات الحكومية في دعم وتنمية البروز المقاولاتي في الجزائر؟.

من أهم النتائج التي توصل إليها الباحث:

أظهرت نتائج الدراسة الميدانية أن سياسات دعم المقاولاتية في الجزائر لا تؤثر بشكل فعال على البروز المقاولاتي وأن الإستراتيجية المقاولاتية يجب أن تقوم على سياسة شاملة يشترك فيها جميع الفاعلين ولا تقتصر على هيئة أو وزارة واحدة تتحمل هذه المسؤولية.

## تاسعا - هيكل البحث:

بغرض الإحاطة بكل جوانب الموضوع وتحديد أبعاده بدقة ارتأينا وضع الخطة التالية:

تم تقسيم البحث إلى فصلين تتصدرهم مقدمة عامة حيث تم تطرق إلى:

الفصل الأول: سنتناول فيه عموميات حول المقاولاتية وحاضنات الأعمال وهذا من خلال مبحثين

هما:

- المبحث الأول: عموميات حول المقاولاتية حيث تم التطرق فيه إلى المقاولاتية والمقاول.
  - المبحث الثاني: تم التطرق فيه إلى ماهية حاضنات الأعمال.
- أما الفصل الثاني: مدخل إلى هيئات دعم مشاريع المقاولاتية، وهذا من خلال مبحثين:
- المبحث الأول: تقديم هيئات دعم مشاريع المقاولاتية.
  - المبحث الثاني: دراسة ميدانية لوكالة دعم تشغيل الشباب بالمسيلة.



# الفصل الأول

الإطار النظري للمقاولاتية  
وحاضنات الأعمال

### تمهيد:

أصبح موضوع المقاولاتية يحتل حيزاً كبيراً من اهتمام العديد من الدول، خاصة مع تزايد أهمية المكانة التي تحتلها المقاولاتية في اقتصاديات مختلف هذه الدول مهما كان مستوى تطورها، حيث أن الدخول في عالم الأعمال يعد خطوة مهمة جداً في حياة الفرد خاصة إذا تعلق الأمر بطرح منتج جديد مبتكر فحتى لو كانت الفكرة جيدة وكان الفرد يملك مهارات وقدرات مقاولاتية إلا أن هناك بعض العراقيل التي يمكن أن تؤجل أو توقف مساره نحو المقاولاتية إذ تعتبر حاضنات الأعمال كأحد الحلول اللازمة لدعم المقاولين الجدد وأسلوبها يساعد أصحاب الأفكار على تجسيد هذه الأفكار في شكل مشاريع ناجحة.

ولفهم هذا أكثر تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين هما:

- المبحث الأول: عموميات حول المقاولاتية.

- المبحث الثاني: ماهية حاضنات الأعمال.

### المبحث الأول: عموميات حول المقاولاتية.

لقد أصبحت المقاولاتية مفهوماً شائع الاستعمال والتداول كونها ظاهرة متجددة تحمل في طياتها أفكار وتصورات المبدعين في كل عصر لتحسين الأداء وزيادة الإنتاجية ونجاح المشروعات وهذا ما أخذ اهتمام عدد كبير من الباحثين مما أدى إلى تعدد واختلاف وجهات النظر فيما يتعلق بتعريفها.

### المطلب الأول: نشأة المقاولاتية ومفهومها.

#### أولاً: نشأة المقاولاتية.

لقد تطور البحث في مجال المقاولاتية حسب ثلاث اتجاهات فكرية، فالى غاية الستينيات عرف هذا المجال سيطرة الإتجاه الوظيفي الذي يدرس المقاولاتية من الجانب الاقتصادي ليظهر بعدها اتجاه ثان إلى جانبه يركز على دراسة خصائص الأفراد وتأثيرها على المقاولاتية، ومع بداية التسعينيات ظهر اتجاه جديد يترجمه المديرون.

إن المقاولاتية ليست وليدة اليوم، إلا أنها ظاهرة متجددة تحمل في طياتها أفكار وتصورات المبدعين في كل عصر لتحسين الأداء وزيادة الإنتاجية لنجاح الأعمال والمشروعات الكبيرة أو المتوسطة أو الصغيرة.

تعود جذور المقاولاتية إلى نظرية احتكار الغلة *Oligopoly theory*، حيث لم يكن بمقدور المقاول سوى حساب الكميات والأسعار للسلع التي سوف ينتجها ويتخذ قراراً مناسباً بشأنها. كما تأثرت المقاولاتية أثناء تطورها بالمدارس الفكرية المختلفة:

فقد ساهم رواد المدرسة الكلاسيكية بنصيب وافر في تفسير السلوك المقاولاتي، ويرجع الفضل إلى ريتشارد كانتلون في إدخال إلى النظرية الاقتصادية، بينما أشار فرانسيس وولكر إلى أن المقاولاتية تتمثل في القدرات الإدارية التي يمتلكها المقاول.

أما المدرسة الاقتصادية اعتبرت المقاول عنصراً من عناصر الإنتاج، حيث أشار ألفريد مارشال *Alfred Marshal* إلى أن المقاولاتية أحد تكاليف الإنتاج، بينما يشير شولتز *Schultze* إلى أن المقاول هو من له القدرة على التعامل مع ظروف عدم التوازن.

وقد ركزت المدرسة النمساوية على اعتبار المقاولاتية مرادف للإبداع والإبتكار، حيث أشار جوزيف شومبيتر *Josef Schumpeter* إلى أن المقاول هو المبدع الذي يقدم ابتكاراً تقنياً غير مسبوق.

ويعد آرثر *Arther* رائد مدرسة جامعة هارفارد وأول من أسس مركزاً للمقاولاتية الأعمال سنة 1948م، فقد أشار إلى أن المقاولاتية تتحقق من إنشاء منظمات الأعمال والإستثمار فيها التنمية وتطوير الإقتصاد الوطني.

أما رواد المدرسة الحديثة فقد أسهموا بنصيب وافر في تطوير مفهوم المقاولاتية فقد أشار كل من ماكلياند Maclelland ودركر Drucker ومنتربيرغ Mintzberg وروبرت هزبرج Rebert و Herzberg إلى المقاولاتية باعتبارها تمثل الحاجة إلى الإنجاز وتعظيم الفرص والإبداع والابتكار، وإنشاء منظمات الأعمال والمخاطرة وتكوين الثروة.

### ثانيا: مفهوم المقاولاتية.

قبل التطرق إلى مفهوم المقاولاتية يجب التعرف على المقاول.

### 2-1- تعريف المقاول:

هو ذلك الشخص الذي لديه القدرة على إدارة وتسيير وتوجيه واختيار المشاريع الناجحة من خلال العمل على توليف بين عناصر الإنتاج وتوجيهها وفق معايير ومعطيات موضوعية مأخوذة من البيئة التي ينشط فيها مع حرية القيام بالأعمال في إطار ديناميكية الإبداع والابتكار.

كما يرى Say أن المؤسسة تتلخص في شخص واحد يعتبر المحرك الأساس لها، هو المقاول الذي يعتبر في نظره كل شيء تقريبا مع وجود توفر المؤهلات وامتلاك خبرة ودراية بمهنته.<sup>1</sup> يعرفه الخبير الاقتصادي جوزيف شومبيز على أنه: "هو شخص الذي يريد وقادر على تحويل فكرة إلى ابتكار ناجح".<sup>2</sup>

### 2-2- تعريف المقاولاتية: للمقاولاتية عدة تعاريف نذكر منها:

**تعريف أول:** حسب (Venkata aman .& Shane) تعرف المقاولاتية بأنها: "سلسلة من المراحل، يتم فيها اكتشاف فرص لخلق سلع وخدمات مستقبلية يتم تقييمها واستغلالها".

"ويقصد بالفرص كما يعرفها Casson بأنها أوضاع سوقية أو منتجات جديدة أو خدمات أو مواد أولية أو طرق تنظيمية تقوم باستغلالها وبيعها بسعر أعلى من تكلفة إنتاجها".

**تعريف ثاني:** يعرف Foyalle المقاولاتية بأنها: "وضعية تربط الفرد بمشروع أو منظمة ناشئة وذلك بصفة متلازمة، حيث يتميز هذا الفرد بالتزام شخصي قوي، والقيمة بالنسبة للمقاول تكمن في المداخل المالية، المادية والاستقلالية الذاتية... إلخ وبالنسبة للزبائن الرضا من استهلاكهم للسلع والخدمات المعروضة أما بالنسبة للممولين فهي تتعلق بالفائدة والأرباح النقدية المتحصل عليها".<sup>3</sup>

**تعريف ثالث:** حسب Hibrich et Peters فهي "نوع من السلوك يتمثل في السعي نحو الابتكار، تنظيم وإعادة تنظيم الآليات الاقتصادية والاجتماعية من أجل إستغلال موارد حالات معينة، تحمل المخاطرة

<sup>1</sup> الشيخ داودي، إقتصاد وتسيير المؤسسة، بدون طبعة، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2011، ص14-24.

<sup>2</sup> أمينة بن جمعة والربيعي جرمان، دار المقاولاتية كآلية لتفعيل فكرة إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لدى طلبة الجامعات، مجلة ميلاف للبحوث والدراسات، جامعة خنشلة، العدد5، جوان 2017، ص273.

<sup>3</sup> فتحة صدوق، المقالة في الجزائر بين التنظير والتطبيق، بدون طبعة، دار المجدد للنشر والتوزيع، الجزائر، 2019، ص ص 17-18-19.

وقبول الفشل، إنه مسار يعمل على خلق شيء ما مختلف والحصول على قمة بتخصيص الوقت والعمل الضروري مع تحمل الأخطار المالية النفسية والاجتماعية المصاحبة لذلك والحصول على نتائج في شكل رضا مالي وشخصي".

**تعريف رابع:** تعرف المقاولاتية حسب كل من Alfred Marchal et Adam Smith على أنها "عنصر من عناصر الإنتاج يهدف لتنظيم أو تنسيق العملية الإنتاجية والتجارية، والتعامل مع ظروف عدم الاستقرار أو عدم التوازن في السوق".<sup>1</sup>

**تعريف خامس:** عرفت المقاولاتية من قبل مركز مراقبة الريادة على أنها "محاولة جديدة في العمل أو خلق مغامرة جديدة أو توسيع المنظمة الحالية أو توسيع مجالات العمل الحالية من قبل الأفراد "

**تعريف سادس:** يعرفها Drucker على أنها: "فعل الإبداع الذي يتضمن إعطاء الموارد المتاحة حاليا القدرة على إيجاد قيمة جديدة".<sup>2</sup>

من خلال التعريف السابقة يمكن استخلاص التعريف التالي: "المقاولاتية هي الاستغلال الأمثل لفرص الأعمال من طرف الفرد أو مجموعة من الأفراد الذين يتمتعون بروح المقاولاتية ويتميزون بالالتزام الشخصي واستقلالية ذاتية بغية الوصول إلى إنشاء مشاريع مقاولاتية جديدة وناجحة لخلق قيمة مضافة.

**ثالثا - سمات المقاول:**

لقد أثارت نتائج أعمال المقاولين اهتمام الكثير من العلماء، حيث قام العديد منهم بإجراء دراسات وأبحاث عديدة عن المقاولين الناجحين لمعرفة الأسباب الكامنة وراء تميزهم وإبداعهم في أعمالهم ونجاحهم، فقد بينت هذه الأبحاث أن المقاولين يتحلون بسمات شخصية تميزهم عن غيرهم وتساعدهم على إنجاز مشاريعهم الخاصة وإنجاحها، أهم هذه السمات هي:

**أ- السمات الذاتية: والتي تتمثل في:**

### **1- الحاجة إلى الإنجاز:**

يتمثل في ذلك الإحساس الداخلي الذي يدور باستمرار في ذهن المقاول والذي يجعله يرغب في فعل شيء كالتغيير في شيء أو الإتيان بجديد ويتجسد ذلك الإحساس في السعي وراء إنجاز الأهداف من خلال تقديم أفضل أداء وتحمل المسؤولية والعمل على الابتكار والتطوير.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> محمد فوجيل، دراسة وتحليل سياسات دعم المقاولاتية في الجزائر، دراسة ميدانية، أطروحة دكتوراه، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2015-2016، ص ص 3-15.

<sup>2</sup> عمر علي إسماعيل، خصائص الريادي في المنظمات الصناعية وأثرها على الإبداع التقني، مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية، جامعة الموصل، العدد4، 2010، ص ص 70-71.

<sup>3</sup> سعيد أوكيل، ريادة الأعمال أو المقاولاتية مقارنة شاملة وعملية، بدون طبعة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2017، ص 64.

### 2- الثقة بالنفس:

وهذا يعني أن المقاول يكون بمستوى من الوعي والإدراك والإيمان بقدراته وإمكانياته للقيام بتنفيذ فكرة أو مشروع مهما كانت الظروف أو الصعوبات.<sup>1</sup>

### 3- الرغبة في الاستقلالية:

يعني بها الاعتماد على الذات في تحقيق الأهداف والسعي لإنشاء مقاولات لا تتصف بالشراكة الخاصة عندما تتوفر لديهم الموارد المالية الكافية، والابتعاد عن العمل لدى الآخرين من أجل تجسيد أفكارهم وطموحاتهم.

### 4- الرؤيا المستقبلية:

أي التطلع إلى المستقبل بنظرة تفاؤلية، وإمكانية تحقيق مركز متميز ومستويات ربحية متزايدة، كما يسعى إلى صياغة الخطط التطويرية والأهداف الاستراتيجية في تحقيق النمو لهذا المشروع وترفع من دوره في المجتمع والبيئة الاستثمارية.<sup>2</sup>

### 5- التضحية والمثابرة:

يعتقد المقاول بأن تحقيق النجاحات و ضمان الاستمرارية يتحقق بالمثابرة والصبر والتضحية، ولذلك فإن الضمان الأكيد لهذه المؤسسات يتجسد من خلال الجد والعطاء الدائم وتحمل الصعاب.<sup>3</sup>

### 6- المبادرة:

المبادرة هي أن يتخذ أفعال أكثر مما تطلبه الوظيفة أو ما يتطلبه الوضع المعين وأن يفعل أشياء دون أن تطلب منه أو تفرض عليه ويعمل من أجل ريادة مجالات جديدة منتج أو خدمة جديدة.

### 7- انتهاز الفرص:

يبحث ويعتزم الفرص في مجال العمل وعلى مستوى الشخصي ويستفيد من الفرص النادرة في مجالات معينة مثل التمويل واقتناء المعدات ومكان العمل والأرض.<sup>4</sup>

### 8- الفعالية:

يجيد الطرق للإنجاز الأسرع وبأقل الموارد وبأقل تكلفة.

### 9- حل المشكلات:

البحث بين بدائل الأفكار الجديدة للوصول للهدف.

<sup>1</sup> سعيد أوكيل، مرجع سبق ذكره، ص66.

<sup>2</sup> عبد الجبار سالمى، تأثير الثقافة المقاولاتية على نمو إقتصاد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، دراسة المقاولاتية في الجزائر، أطروحة دكتوراه، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2016/2015، ص101-102.

<sup>3</sup> عبد الجبار سالمى، مرجع سبق ذكره، ص102.

<sup>4</sup> عامر خربوطلي، ريادة الأعمال وإدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة، بدون طبعة منشورات الجامعة الافتراضية السورية، سوريا، 2018، ص10.

10- الأضرار:

يتخذ أفعالاً باستمرار لتخطي العقبات التي تحول دون أهدافه وهذه الخاصية مهمة جداً لأن الطريق ليس سهلاً وتواجه الريادي العقبات باستمرار.

11- البحث عن المعلومات:

يحتاج إلى جمع المعلومات من كل المصادر كي يؤسس نشاطه ويصل إلى هدفه ويحتاج إلى الخبراء والكتب والزملاء.

12- يهتم بال نوعية الجيدة:

بأن يهتم بكل تفاصيل عمله لتحقيق أعلى جودة ممكنة.<sup>1</sup>

ب- السمات السلوكية:

تتمثل السمات السلوكية للمقاول الناجح في المهارات التفاعلية والمهارات التكاملية والتي هي كالتالي:

1- المهارات التفاعلية:

وهي المهارات الإنسانية من حيث بناء وتكوين علاقات إنسانية بين العاملين والإدارة، والسعي لخلق بيئة عمل تفاعلية تستند إلى التقدير والاحترام والمشاركة في حل المشكلات وإقامة قنوات اتصال فعالة تضمن به سير العمل بروح الفريق.

2- المهارات التكاملية:

إن المقاول يسعى دائماً إلى جعل المؤسسة خلية عمل متكاملة تضمن الفعالية بين الوحدات، فالمهارات التكاملية تنطلق من فكرة تخصص الأعمال مما يستدعي الأمر إلى زيادة الاتصالات وتنمية العلاقات الاجتماعية في المؤسسة.<sup>2</sup>

ج- السمات الإدارية: والتي تتمثل في مجموعة من المهارات أهمها:

1- المهارات الإنسانية:

تتمثل في المهارات الخاصة بالتعامل الإنساني ودراسة الظروف الاجتماعية وتهيئة الأجواء الخاصة بالاحترام والتقدير من خلال بيئة تعتمد على الجانب السلوكي وانعكاسه على تحسين الأداء والتميز.

2- المهارات الفكرية:

تتطلب أن يمتلك الريادي معارف علمية وتخطيطية وارتكازه على الأطر والمفاهيم العلمية والمعرفية إلى جانب صياغة الأهداف على أسس عقلانية.

<sup>1</sup> عامر خربوطلي، مرجع سبق ذكره، ص 10.

<sup>2</sup> عبد الجبار سالم، مرجع سبق ذكره، ص ص 108-109.

### 3- المهارات الفنية:

هذه المهارات تشمل معرفة العلاقات بين المراحل الإنتاجية وتصميم المنتج وتحسين أدائه وكيفية تركيب الأجزاء وصيانة الأجهزة الكهربائية حيث ينظر إلى المقاول على أنه مرجع أساسي في النشاط.<sup>1</sup>  
المطلب الثاني: أنواع وأشكال المقاولاتية.

#### أولاً: أنواع المقاولات.<sup>2</sup>

تتنوع المقاولات تنوعاً كبيراً نتيجة لتنوع الأعمال التي يلتزم بها المقاول بأدائها وهذه الأعمال تختلف من مقولة إلى أخرى بحسب اعتبارات عديدة، وتصنف المقاولات حسب معايير مختلفة هي كالآتي:

**1- ملكية الرأسمال:** إذا كان الرأسمال في ملكية الدولة بصفة كاملة فالمقولة تسمى عمومية أما إذا كان الرأسمال في ملكية الخواص فالمقولة خصوصية سواء كانت مملوكة فردية، أو ملكية جماعية أو في شكل شركة مساهمة أو شركة توصية بالأسهم أو شركة تضامن أو شركة توصية بسيطة أو شركة ذات مسؤولية محدودة، أما إذا كان الرأسمال بين الدولة والخواص فالمقولة شبه عمومية أو شبه خصوصية والمعنى من هذه المقاولات هو أنه تساهم فيها الدولة، أو المؤسسات العمومية برأس المال إلى جانب رأس المال الخاص والغاية من هذه المشاركة أو المساهمة تكون قصد إنشاء شركة مساهمة لتحقيق هدف تجاري أو حرفي أو صناعي أو شركات الاقتصاد المختلط.

#### 2- حجم المقولة: يمكن قياس حجم المقولة انطلاقاً من عدة وحدات للقياس منها:

- عدد العاملين بالمقولة.
- قيمة الرأسمال.
- قيمة المبيعات.

وتنقسم المقاولات حسب هذا المعيار إلى قسمين هما:

#### - المقاولات الصغيرة:

وتتناول أعمالاً صغيرة، وغالباً ما تتعلق بأعمال المهن الحرة كالتجارة وغيرها.

#### - المقاولات الكبيرة:

وتتناول أعمالاً كبيرة، وعادة ما تتعلق بتشييد المباني والجسور والسدود وغيرها.

#### 3- نشاط المقولة :

حسب هذا المعيار تصنف المقاولات على ثلاثة قطاعات:

<sup>1</sup> عبد الجبار سالمى، مرجع سبق ذكره، ص102.

<sup>2</sup> محمد شقرون، دور المقاولاتية في ترقية المشاريع الصغيرة المنتجة-دراسة ميدانية للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب لولاية سيدي بلعباس، شهادة ماجستير، علوم التجارية، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2014-2015، ص7.

• القطاع الأول: يضم المقاولات التي تنشط في القطاع الفلاحي وتربية المواشي والصيد والمناجم والغابات.

• القطاع الثاني: يضم المقاولات التي تقوم بأنشطة الصناعات التركيبية والتحويلية والكيميائية.

• القطاع الثالث: يضم المقاولات التي تقوم بأنشطة تجارية، صناعية أو خدماتية.

4- من حيث طبيعة عملها وهدف تخصصها: تنقسم المقاولات إلى:

أ- المقاولات التجارية:

وتنقسم تقسيماً ثانياً يرتكز على فكرة التخصص إلى:

1- مقاولات التوزيع: وهي المقاولات التي تعتمد على بيع المواد الأولية إلى أصحاب الصناعة أو البضائع

المصنعة على حالها مستوردة كانت أو مصدرة إلى مستهلكين أو غيرهم كمقاولات التوريد.

2- مقاولات الإنتاج: وهي المقاولات التي تشتري المواد الأولية أو تستخرجها من باطن الأرض وتقوم

بتحويلها إلى بضائع مصنعة أو نصف مصنعة قصد البيع.

3- مقاولات تقديم الخدمات: ويقصد بها خدمات المقاولات المتخصصة في إنجاز بعض الأشغال أو

تقديم خدمات الانتفاع ببعض الأشياء خلال فترة مؤقتة من الزمن كمقاولات النقل والمخازن العمومية

ومقاولات إجازة المنقولات.

4- مقاولات المساعدة والوساطة أو الدعم: وهي المقاولات التي تمارس عمليات النقود والائتمان

كالمقاولات أو الشركات البنكية والبورصة والتأمين وهي التي تسعى إلى تدليل العراقيين أمام التجار

والمقاولين وتسيير سبل إبرام الصفقات كمقاولات السمسرة والوكالة بالعمولة ومكاتب الأشغال والأعمال

والوكالات وغيرها.

ب- المقاولات الصناعية:

هذه المقاولات تقوم على المعطيات الاقتصادية كالتنظيم ورأس المال، والتجهيزات واليد العاملة.

ج- المقاولات الفلاحية:

تضم المقاولات التي تعتمد على النشاط الفلاحي وتربية المواشي والصيد.

د- المقاولات الحرفية:

يقصد بها مقاولات الحرف اليدوية الصغيرة التي ترتبط بالتراث الحضاري الأصيل للأمة أو الشعب،

وهي صناعات تقوم أساساً على الإبداع اليدوي الفني والفكري أكثر من اعتمادها على الآلة كصناعة

الزرابي.

### هـ - المقاولات البنكية والمالية:

هي المقاولات التي تقوم بالخدمات والمساعدات أو الدعم وهي التي تمارس عمليات النقود والائتمان كالمقاولات أو الشركات البنكية والبورصة والتأمين.<sup>1</sup>

#### ثانيا: أشكال المقاولاتية.

أخذت المقاولاتية أشكال عديدة نتيجة التحولات الاقتصادية والاجتماعية التي مست دول عديدة ويمكن ذكرها على النحو التالي:<sup>2</sup>

#### 1- الإنشاء:

هي عبارة لاتينية تعني من لاشيء، خلق مؤسسة من لاشيء ليست بالمهمة السهلة فهي تتطلب وقت حتى يستطيع المقاول فرض تموقع منتوجه في السوق وكي يقنع المستهلكين، ويلتزم على المقاول تحديد إحتياجاته المالية بدقة والتحصيل على المواد اللازمة لذلك والإنشاء يحتاج الكثير من العمل، المثابرة، الصرامة ويتميز بقدر كبير من المخاطرة.

#### 2- الإنشاء بالائسماج:

في هذا النوع من الإنشاء المؤسسات الكبيرة تقترح على موظفيها، إجراءات وتدابير تهدف إلى جذبهم ومرافقتهم في خلق مؤسسات، نوع المشروع قد يكون متنوع من إنشاء محل تجاري إلى مؤسسة صناعية لكن المرافقة المادية والمعنوية والمالية تهدف إلى خفض مستوى الخطر والفشل لدى المقاول.

#### 3- الإنشاء بالامتياز:

تساعد المؤسسة التي تريد أن تتطور باستعمال هذه الصيغة فرد يريد خلق مؤسسة بتطبيق هذه الصيغة.

هذه الصيغة من الإنشاء تتمثل في تقليد نظام موجود في نطاق جغرافي معين، والمنشئ بهذه الصيغة يستفيد من مرافقة مهمة وتكون بمقابل مالي وهي يمكن الذي ليس له أفكار أو ليس له قدرة على الإبداع من تحقيق هدفه المتمثل في إنشاء مؤسسة.

#### 4- استئناف الأعمال:

استئناف الأعمال يمثل فرق كبير مع إنشاء مؤسسة لأن المنظمة موجودة وليست تحتاج لأن تنشأ وبهذا فهو ممكن الاعتماد على معلومات توصف حاضرها وتاريخها، هيكلها ونمط سيرها في مثل هذه الشروط عدم التأكد يكون غالبا ضعيف ومستوى الخطر قليل.

<sup>1</sup> محمد شقرون، مرجع سبق ذكره، ص 8.

<sup>2</sup> محمد شقرون، مرجع سبق ذكره، ص ص 10-11.

### 5- المبادرة الداخلية:

هي المراحل التي من خلالها موظف أو مجموعة من الموظفين بالشراكة مع المنظمة التي يعملون لديها ينشئون منظمة جديدة أو يخلقون التجديد أو الإبداع في هذه المنظمة.

### 6- المقاولاتية الإجتماعية والتضامنية:

هذا الشكل من المقاولاتية يظهر في خلق نشاطات تطوعية أو الإبداع في قطاع الأنشطة التطوعية الموجودة وهذا الشكل يهدف إلى خلق منظمات ذات أهداف خيرية وتخدم قضايا إنسانية.<sup>1</sup>

### المطلب الثالث: استراتيجيات المقاولاتية.

ومن استراتيجيات المقاولاتية ما يلي:<sup>2</sup>

#### 1- الإبداع:

يعني التجديد بوصفه إعادة تشكيل أو إعادة عمل الأفكار الجديدة لتأتي بشيء جديد، ويتم التوصل إلى حل خلاصة لمشكلة ما، أو إلى فكرة جديدة وتطبيقها، وإن الإبداع هو الجزء الملموس المرتبط بالتنفيذ أو التحويل من فكرة إلى المنتج، كما أن الإبداع هو القدرة على جمع أو مشاركة المعلومات بطرق تطوير أفكار جديدة. وبعبارة أخرى هو تطوير الأفكار الابتكارية التي تعكس الحاجات المدركة وتستجيب للفرص في المنظمة، وهو يعتبر الخطوة الأولى للإبتكار ويساهم في نجاح المنظمة على المدى الطويل، كما أنه يحسن من عملية صنع القرار من خلال تشجيع العصف الذهني كأحد الأساليب المستخدمة في جمع أعضاء الجماعة معاً لتطوير أفكار جديدة بحرية دون إنتقاد.

#### 2- الإبتكار:

هو الوصول إلى فكرة جديدة ترتبط بالتكنولوجيا وتؤثر في المؤسسات المجتمعية، والإبتكار هو الجزء المرتبط

بالفكرة الجديدة، كما أن المنظمة الابتكارية هي تلك المنظمة التي تبتكر أشياء ذات قيمة في الخدمات والأفكار

والإجراءات والعمليات ضمن مجموعة من العاملين مع بعضهم بعضاً في ظل الإطار الاجتماعي للمنظمة الذي يتكون من الأفراد والجماعات للتأثير في السلوك الابتكاري الذي يحدد الابتكار التنظيمي للمنظمة.

#### 3- أخذ المخاطرة:

تعرف على أنها ما يتم أخذه بعين الاعتبار مع إمكانية التعرض للخسارة.

<sup>1</sup> محمد شقرون، مرجع سبق ذكره، ص12.

<sup>2</sup> بلال خلف السكرانية، استراتيجيات الريادة ودورها في تحقيق الميزة التنافسية (دراسة ميدانية على شركات الإتصالات في الأردن)، كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، جامعة الإسراء الخاصة، بغداد، العدد 17، أيار 2008، ص ص 89-90.

### 4- التفرد (التميز):

إن التفرد يكون في منظمات الأعمال من خلال قدرتها على التميز عن غيرها من المنظمات الأخرى المنافسة، في نفس قطاع الأعمال، سواء كان ذلك بطبيعة المنتجات أو الخدمات التي تقدمها، أو طبيعة المواد التي تمتلكها، وهذا يمكننا من تحقيق الاستمرارية وتقديم المنتجات الأفضل.<sup>1</sup>

### 5- المباداة:

وهي المشاركة في مشاكل المستقبل والحاجات والتغيرات، ومدى تقديم منتجات جديدة وتكنولوجية وتقنيات إدارية كما أن المباداة هي القدرة على أخذ مخاطرة عالية أكثر من ظروف البيئة المحيطة بالمنظمات وهي تتضمن ثلاثة عناصر أساسية:

- 1- إقرار ملاحقة أو عدم ملاحقة المنافسين بالإبداع.
- 2- المفاضلة بين المحاولات الحقيقية في النمو والإبداع والتطوير.
- 3- محاولة التعاون مع المنافسين من أجل احتوائهم.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> بلال خلف السكارنة، مرجع سبق ذكره، ص92.

<sup>2</sup> فضيلة خميس، دور أجهزة الدعم في تمويل وإنشاء المشاريع المقاولاتية في الجزائر، دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في المسيلة، مذكرة ماجستير، قسم علوم الإقتصادية، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية والعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2018/2017، ص15.

### المبحث الثاني: ماهية حاضنات الأعمال.

تعتبر حاضنات الأعمال من أهم وأبرز الآليات حيث تعد الإطار الأكثر ملائمة لدعم مثل هذه المشاريع المقاولاتية وجعلها تتكيف مع الظروف المحيطة بها، لما توفره لها من خدمات في مجالات مختلفة مما يساعدها على تخطي المشاكل والصعوبات التي تواجهها خاصة تلك المصاحبة لمرحلة الانطلاق والتأسيس وتعد أصعب مرحلة.

### المطلب الأول: مفهوم حاضنات الأعمال.

#### أولاً: نشأة حاضنات الأعمال.

يعود تاريخ ظهور فكرة حاضنات الأعمال إلى خمسينيات القرن الماضي، حيث ظهرت أول حاضنة أعمال سنة 1956 بعد خروج الولايات المتحدة الأمريكية من الحرب العالمية الثانية تمت إقامة أول مشروع في مركز التصنيع المعروف باسم BTAVTA بمدينة نيويورك عام 1959 أين قامت عائلة بتحويل مقر شركتها إلى مركز للأعمال، يتم تأجير وحداته للراغبين في إنشاء مشروعات جديدة مع توفير النصائح والاستشارات لهم، ولاقى هذه الفكرة نجاحاً كبيراً خاصة وأن هذا المبنى كان يقع في منطقة أعمال وقرباً من عدد كبير من البنوك ومناطق تسوق ومطاعم، وتحولت هذه الفكرة فيما بعد إلى ما يعرف بالحاضنة، ومنذ عام 1959 أقيمت الآلاف من الشركات الصغيرة والمتوسطة في هذا المركز والذي يعمل حتى الآن وتحت نفس الاسم Batavia Industriel The Center.<sup>1</sup>

وبهذا تعتبر الولايات المتحدة الأمريكية مهد نشأة فكرة حاضنات الأعمال وحققت هذه الفكرة نجاحاً باهراً إلا أنها لم تلقى متابعة منظمة إلا عند حلول الثمانينات وبالتحديد في عام 1984 أصبح نمو حاضنات الأعمال بوتيرة متسارعة، حيث قامت هيئة إدارة المشاريع الصغيرة الأمريكية بالترويج بقوة حاضنات الأعمال وكننتيجة لهاته النشاطات تطور عدد الحاضنات من 12 حاضنة سنة 1980 إلى 20 حاضنة عام 1984 ليصل فيما بعد إلى أكثر من 70 حاضنة عام 1987 واعتباراً من أكتوبر 2012 بلغ عددها 1250 حاضنة أعمال.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> أمال بعبيط، برامج المراقبة المقاولاتية في الجزائر، دراسة حالة محضنة سيدي عبد الله لولاية الجزائر العاصمة، أطروحة دكتوراه، قسم علوم تسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم تسيير، جامعة باتنة، الجزائر، 2017، ص 71.

<sup>2</sup> أحمد بن قطاف، حاضنات الأعمال ودورها في دعم وإنشاء المؤسسات الصغيرة المبدعة، الملتقى الدولي حول دور حاضنات الأعمال في تطوير الإبداع التكنولوجي والقدرة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، جامعة برج بوعرييج، 19 ديسمبر 2017، ص ص 30-31.

### ثانياً: تعريف حاضنات الأعمال.

تأخذ حاضنات الأعمال العديد من التعاريف نذكر منها ما يلي:

**تعريف أول:** "هي منظومة عمل متكاملة توفر كل السبل، من مكان مجهز ومناسب، به كل الإمكانيات المطلوبة لبدء المشروع وشبكة من الارتباطات والاتصالات بمجتمع الأعمال والصناعة وتدار هذه المنظومة عن طريق إدارة متخصصة توفر جميع أنواع الدعم والمساندة اللازمين لزيادة نسب نجاح المشاريع الملتهقة بها والتغلب على المشاكل التي تؤدي إلى فشلها وعجزها عن الوفاء بالتزاماتها"<sup>1</sup>.

**تعريف ثاني:** تعرفها الجمعية الوطنية الأمريكية لحاضنات الأعمال على أنها: "هيئات تهدف إلى مساعدة المؤسسات المبتكرة الناشئة ورجال الأعمال الجدد، وتوفير لهم الوسائل والدعم اللازمين لتخطي أعباء مرحلتي الانطلاق والتأسيس، كما تقوم بتسويق منتجات هذه المؤسسات"<sup>2</sup>.

**تعريف ثالث:** "هي إطار متكامل من الخدمات والتسهيلات والآليات المساندة فضلا عن الاستشارة التي توفرها مؤسسة متخصصة في نشاط معين من الأنشطة الاقتصادية المختلفة تمتلك الخبرة في مجال عملها والقدرة على الابتكار، وتقدم خدماتها لفترة زمنية محددة من خلال رعايتها للمشروعات الاقتصادية لتمكينها من البدء في أعمالها بصورة صحيحة من مرحلة النشأة قبل الانطلاق إلى الآفاق الواسعة للاستثمار الاقتصادي وعند انتهاء مرحلة الاحتضان يتم انفصال المشروعات عن الحاضنة من أجل إفساح المجال للمشاريع الأخرى"<sup>3</sup>.

**تعريف رابع:** "تعرف بأنها حزمة متكاملة الخدمات والتسهيلات والآليات المساندة والاستشارة توفرها لمرحلة محددة من الزمن مؤسسة قائمة لها خبرتها وعلاقاتها بين الذين يرغبون البدء في إقامة مؤسسة صغيرة بهدف تحقيق وتقليص أعباء مرحلة الانطلاق"<sup>4</sup>.

**تعريف خامس:** "تعرف على أنها مؤسسة قائمة بذاتها لها كيان قانوني تعمل على توفير جملة من الخدمات والتسهيلات للمستثمرين الصغار الذي يبادرون بإقامة مؤسسات صغيرة بهدف شحنهم بدفع أولي يمكنهم من تجاوز أعباء مرحلة الانطلاق (سنة مثلا أو سنتين) ويمكن للمؤسسة أن تكون تابعة للدولة، أو أن تكون مؤسسات خاصة أو مؤسسات مختلطة"<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> حمزة لفقير، روح المقاوله وإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، دراسة حالة مقاولي ولاية برج بوعريبيج، أطروحة دكتوراه، قسم تسيير المنظمات، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم تسيير، جامعة محمد بوقرة، بومرداس، 2017/2016، ص143.

<sup>2</sup> عبد الصمد سعودي وعيسى حجاب، تقييم دور حاضنات الأعمال في إنشاء ودعم المشاريع المقاولاتية في الجزائر، مجلة إقتصاديات المال والأعمال JFBE، جامعة المسيلة، العدد6، جوان 2017، ص102.

<sup>3</sup> عبد الصمد سعودي وعيسى حجاب، مرجع سبق ذكره، ص102.

<sup>4</sup> أحمد مير، التجربة السعودية لحاضنات الأعمال، الملتقى الدولي حول دور حاضنات الأعمال في تطوير الإبداع التكنولوجي والقدرة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، جامعة المسيلة، 19 ديسمبر 2017، ص184.

<sup>5</sup> حسين رحيم، نظم حاضنات الأعمال كآلية لدعم التجديد التكنولوجي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، مجلة العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير، العدد 02، كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الأغواط، 2003، ص168.

تعريف سادس: "هي عملية ديناميكية لتنمية وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تمر بمرحلة التأسيس أو الإنشاء أو بداية النشاط، وذلك بتقديم مختلف المساعدات المالية والفنية وغيرها من التسهيلات"<sup>1</sup>.

ومن خلال التعريف السابقة يمكن تعريف الحاضنات على أنها: "برامج تنموية تلجأ إليها العديد من الدول لدعم مشاريعها المقاولاتية من أجل بلوغ المستوى المطلوب لها، كونها تعتبر منظومة تدعيمية للمشاريع المقاولاتية من خلال تركيزها على مرافقة الأفكار الإبداعية".

**المطلب الثاني: أنواع حاضنات الأعمال وخدماتها.**

**أولاً: أنواع حاضنات الأعمال.<sup>2</sup>**

يتم تصنيف الحاضنات إلى:

**1- حسب هدف من إقامتها: تقسم إلى:**

**1-1- حاضنات ذات الخدمات الكاملة:**

هذا النوع من الحاضنات يعمل على تقديم حزمة كاملة من الخدمات والتسهيلات للمشاريع المحتضنة سواء كانت مالية أو تسويقية أو استشارية وحتى توفير المكان لإقامة المشروع فيه داخل الحاضنة، ويتم إختيار المشاريع في هذا النوع من الحاضنات بناء على دراسة الجدوى الاقتصادية له .

**1-2- الحاضنات المجازية:**

هذا النوع من الحاضنات يختلف عن مبدأ الحاضنات وآلية عملها، فهو يعمل باستمرار تقديم بعض الخدمات للمؤسسات التي تخرجت منها وبعد فترة الانطلاق، وحتى أنها تعمل على تقديم خدمات للمشاريع خارج حدود الحاضنة، بمعنى عدم الحاجة إلى مساحة ومبنى مجهز داخل الحاضنة للمشاريع الصغيرة وإنما تعمل الحاضنات على تقديم الخدمات في محيط عمل المؤسسات الصغيرة.

**1-3- الحاضنات المرتبطة بمؤسسات كبيرة:**

هذا النوع من الحاضنة يعتبر بمثابة مساعدة للشركات الكبيرة في الحفاظ على اسمها والحفاظ عليها من المخاطرة، تركز هذه النوعية من الحاضنات على إستغلال آلية الحاضنات في إنجاز مشاريع بحثية أو إنتاجية أو استحداثات تكنولوجيات من خلال تعميق الشراكة بين المؤسسات والشركات الكبيرة وأصحاب الأفكار أو المشاريع الصغيرة التي تستطيع خدمة هذه الشركات، مثلاً عندما ترغب الشركات في تطوير

<sup>1</sup> كريمو دراجي، حاضنات الأعمال كآلية لترقية تنافسية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مجلة علوم الإقتصاد والتسيير والتجارة، جامعة الجزائر، العدد32، 2015، ص176.

<sup>1</sup> مصطفى يوسف كافي، إدارة حاضنات الأعمال للمشاريع الصغيرة، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2017، ص151.

سلع جديدة وطرحها للسوق فيتم ذلك عن طريق هذه الحاضنات وإذا ما أثبتت هذه السلع فاعليتها فإنها تنسب للمؤسسات الكبيرة.

### 1-4- حاضنات ذات الأهداف الخاصة:

هناك بعض المشاريع أو بعض فئات المجتمع بحاجة إلى خدمات معينة أو نوع معين من الخدمات مثل المعوقين، وهذا النوع من الحاضنات يكون متخصص في خدمة معينة يعمل على تقديمها لمن يحتاجها.

### 1-5- حاضنات تشجيع المؤسسات دون الصغيرة:

في المناطق الفقيرة والنائية يتجه بعض المستثمرين إلى إنشاء المؤسسات الخاصة بهم وتكون صغيرة جداً، أي تتكون من عدد قليل جداً من العمال ويمكن أن تتكون من صاحب المشروع نفسه، وهذا النوع من الحاضنات يعمل على تقديم المساعدات لهذا النوع من المشاريع وبجهد ضئيل جداً وذلك لخدمة غايات اجتماعية ملحة.

وهي عبارة عن نوع من الحاضنات وجد من أجل ملاحقة التطورات الحاصلة في التجارة الدولية وما نشأ عنها من إزالة للحواجز بين الأسواق، حيث عملت هذه الحاضنات على استقطاب رأس المال الأجنبي، نقل التكنولوجيا، تسهيل دخول الشركات الأجنبية للعمل في الأسواق المحلية لهذه الدول وتطويرها وتأهيل الشركات المحلية للتوسع والعمل في الأسواق المحلية والأسواق الخارجية ومن الأمثلة على تلك الحاضنات نجد:

الحاضنات التي أنشأت في بكين وشنغهاي في الصين، كاليفورنيا في الولايات المتحدة الأمريكية والتي كان يطلق عليه "سفيرة وادي السيلكون"، أما الدول العربية فهي موجودة في تونس حيث عملت شراكة بين التجمع التكنولوجي للاتصالات والحديقة التكنولوجية بوج سديريا لإقامة هذا النوع من الحاضنات.

### 1-6- حاضنة الطلاب والدارسين في الخارج:

لقد تم ابتكار هذا النوع من الحاضنات في الصين، حيث لوحظ أن هناك نسبة كبيرة من الطلاب يغادرون الوطن من أجل إتمام تعليمهم الجامعي، لذا كان من الواجب العمل على تشجيع هؤلاء الطلاب على العودة إلى أرض الوطن خاصة بعد انتهاء تعليمهم الجامعي.<sup>1</sup>

### ثانياً: الحاضنات طبقاً لطبيعة الخدمات.

تقسم الحاضنات طبقاً لطبيعة الخدمات أو المجالات المتخصصة فيها إلى:

<sup>1</sup> مصطفى يوسف كافي، مرجع سبق ذكره، ص ص 152-153.

2-1- الحاضنات الإقليمية: وهي عبارة عن حاضنات خاصة ببعض المناطق الجغرافية وتهدف إلى تنمية منطقة معينة وتعمل على استخدام الموارد المحلية الطبيعية واستثمار طاقات الشباب العاطلين عن العمل.

2-2- حاضنات تقنية: تهتم برفع المستوى الثقافي للمنظمة المحتضنة واستثمار تصميمات حديثة لمنتجات جديدة وتوفير المعدات والأجهزة المطلوبة، كما تساعد الباحثين على الانتقال بنتائج أبحاثهم من مرحلة الإبداع المختبري إلى مرحلة الترويج التجاري لنتائج تلك الأبحاث، ويكون دور الحاضنة هو توفير الاحتياجات الفنية والتقنية للمشاريع وتسهيل مهمة الحصول عليها.

2-3- الحاضنات الصناعية: هو نوع من الحاضنات يقدم خدماته للمشاريع الكبيرة والصغيرة على حد سواء في مجال الأعمال الصناعية، بعد تحديد احتياجاتها من الصناعات المغذية والخدمات المساندة، حيث يتم تبادل المنافع بين المصانع الكبيرة والمشروعات الصغيرة المنتسبة للحاضنة.

2-4- حاضنات القطاع المحدد: تخدم قطاع معين أو فئة معينة مثل قطاع الهندسة والبرمجة.

2-5- الحاضنات البحثية: وهي عادة ما يتم إنشائها داخل مراكز الأبحاث والجامعات لتطوير الأبحاث للطلاب الجامعيين وأعضاء هيئة التدريس.

2-6- حاضنة الأنترنت: وهي حاضنات أعمال تساعد منظمات الأنترنت على النمو حتى الوصول إلى مرحلة النضج وقد تزايدت الحاجة إليها بتزايد حجم التجارة الإلكترونية، كما تقدم خدمات لشركات الأنترنت والبرمجيات.

2-7- الحاضنات الدولية: تهتم باستقطاب رأس المال الأجنبي ونقل الثقافة بهدف تحقيق الجودة العالية والقدرة على التصدير للخارج.<sup>1</sup>

2-8- الحاضنات الافتراضية: تقدم كل خدمات الحاضنة ما عدا توفير العقار، مثل مراكز تنمية المنظمات الصغيرة والمتوسطة والتي تدعى بالغرف التجارية والصناعية.

ثالثاً: حسب توافر المبنى الخاص بها.

تقسم الحاضنات وفقاً لمدى حاجتها لمبنى خاص بها إلى نوعين هما :

3-1- حاضنات الأعمال المفتوحة أو حاضنات بدون جدران: يعمل هذا النوع من الحاضنات على تقديم خدماته في مواقع عمل المنشآت الصغيرة دون الحاجة لمكان محدد لبدء المشروع وبالتالي يعتبر هذا النوع الأقل تكلفة والأكثر مرونة في التحرك.

3-2- حاضنات الأعمال المحددة (المغلقة): وهي عكس النوع الأول، فهي تنشأ في مكان محدد ومن خلاله تقدم خدماتها للمشاريع التي تحتاج إلى ذلك.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> مصطفى يوسف كافي، مرجع سبق ذكره، ص ص 154-155.

<sup>2</sup> مصطفى يوسف كافي، مرجع سبق ذكره، ص 156.

### ثانياً: الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال.<sup>1</sup>

يمكن إجمال الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال فيما يلي:

- توفير المكاتب المؤثثة والمجهزة والمدعمة بمرافق مشتركة وخدمات مساندة، وفق عقود مرنة تتماشى مع الإحتياجات المتغيرة لنوع الاستخدام والمساحة ومدة الاستئجار .
- تأجير المكاتب المؤثثة والمجهزة لتقديم الخدمات المكتبية الأساسية من سكرتيريا، وطباعة ونسخ وتصوير وتوفير متطلبات الاتصالات الأساسية من هاتف أو فاكس أو أنترنت ومكونات تقنية المعلومات من أجهزة وبرامج إلى جانب توفير المرافق المشتركة (مثل غرف الاجتماعات والقاعات المجهزة للعرض) لها تكلفتها التي تدفعها هذه المنشآت مقابل التقليل من الإحتياجات الرأسمالية لهذه المنشآت في مراحلها الأولى.
- توفير المكاتب بالمساحات المتباينة وللاستخدامات المتنوعة بمقابلة الإحتياجات المتغيرة لها أيضا تكلفتها التي تدفعها هذه المؤسسات مقابل عدم ارتباطها بعقود استئجار غير مرنة.
- تقديم الخدمات المساندة مثل "التنظيف والصيانة والأمن والحراسة"، مع توفير معدات التنزيل والتحميل والنقل إلى جانب تخصيص أماكن للتخزين المؤقت ومرافق الاستلام وتسليم والشحن، لتلبية إحتياجات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تناسب لها، مقابل مبالغ صغيرة نسبياً تقلل أيضا من الإحتياجات الرأسمالية لهذه المؤسسة في مراحلها الأولى.
- تسهيل الوصول إلى مصادرها التمويل.
- توفير الخدمات والاستشارات القانونية.
- حماية حقوق الملكية الفكرية.
- بناء شبكات للتواصل والاتصال.<sup>2</sup>

### المطلب الثالث: الأدوار الاقتصادية حاضنات الاعمال .

تتعرض المشروعات الريادية الصغيرة والناشئة للعديد من المخاطر التي قد تعيق نموها وتطورها، وتسهم في فشلها وانهارها، حيث تشير التجارب في العديد من الدول أن نجاح المشاريع الصغيرة التي لا يتم رعايتها في حاضنات تنخفض إلى أقل من 50% بينما ترتفع نسبة نجاح المشاريع الصغيرة التي ترعاها الحاضنات إلى ما يزيد عن 80% وعليه فالحاضنات تسعى إلى:

<sup>1</sup> مصطفى عوادي، حاضنات الأعمال ودورها في إستدامة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، الملتقى الوطني حول إشكالية إستدامة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي، 06-07 ديسمبر 2017، ص6.

<sup>2</sup> مصطفى عوادي ، مرجع سبق ذكره، ص6.

- تشجيع خلق وتنمية المشروعات الصغيرة الجديدة: المشاريع الصغيرة هي أولاً وقبل كل شيء تطور طبيعي لسلوك الإنسان نحو العمل وتعظيم الثروة والإبداع وكسب ثقة السوق وخلق الثروة وتحقيق الميزة التنافسية التي يركز عليها كل من الاستراتيجيين والاقتصاديين.<sup>1</sup>
- ولحاضنات الأعمال دور في تنمية قدرات المشروعات الصغيرة من خلال بناء استراتيجيات متطورة وعناصر بشرية قادرة على احتضان الأفكار والتخطيط طويل المدى.
- وتقوم الحاضنات بدراسة المشاريع وتشخيص مدى احتياجات المشروعات لبرامج الاحتضان ومدى ملائمة هذه الاحتياجات للخدمات والبنية الأساسية للحاضنة، كما تقوم الحاضنات بتوفير جميع أنواع لدعم المالي، والإداري والتسويقي ورعاية المشروعات الجديدة في مرحلة النمو وتسهيل بدء مشروع والتوصل إلى إقامة مجموعة من الخدمات داعمة ومتميزة.
- تنمية المجتمع المحلي: من خلال تطوير وتنمية بيئة الأعمال المحيطة لها، وجعل الحاضنة نواة تنمية إقليمية ومحلية، ومركزاً لنشر روح العمل الحر لدى جموع الشباب الراغبين في الالتحاق بسوق العمل.
- دعم التنمية الاقتصادية: تحقيق معدلات نمو عالية للمشروعات المشتركة بالحاضنة، وذلك من خلال العمل على تسهيل توطین وإقامة عدد من المشروعات الإنتاجية والخدمية الجديدة في هذا المجتمع، والتي تعتبر في حد ذاتها إحدى أهم ركائز التنمية الاقتصادية لهذا المجتمع.
- دعم التنمية الصناعية والتكنولوجية: تركز الحاضنات التكنولوجية على رعاية وتنمية الأفكار الإبداعية والأبحاث التطبيقية، وتحويلها من مرحلة البحث والتطوير إلى مرحلة التنفيذ، فإقامة حاضنات تكنولوجية متخصصة في قطاعات محددة تعمل على تسهيل نقل وتوطین التكنولوجيا الحديثة والمتطورة والتركيز على تنمية تكنولوجيا هذه القطاعات.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> حسين خلف الزركوش، حاضنات الأعمال التقنية في العراق بين الفكرة والتطبيق، مجلة أفاق علمية، جامعة ديالى، العدد2، 2017، ص15.

<sup>2</sup> جابر مهدي، أثر حاضنات المشروعات في تعزيز ريادة الأعمال بمدينة عنابة، مجلة العلوم الاقتصادية، جامعة باجي مختار، العدد2، فيفري2015، ص153.

### خلاصة الفصل الأول :

لقد حاولنا في هذا الفصل الإلمام بأهم المفاهيم الخاصة بالمقاولاتية من خلال تطرقنا إلى نشأتها ومفهومها وكذا الاستراتيجية المتبعة فيها مع محاولة التطرق إلى العنصر الفعال فيها صاحب الفكرة والإبداع والخبرة وهو المقاول من خلال تعريفه وذكر سماته التي تساعد في تسهيل العمل المقاولاتي . وننهي الأمر بالاستعانة بحاضنات الأعمال كونها تعتبر كأحد الآليات الداعمة للمشاريع المقاولاتية والمقاول بحد ذاته وقد تم التطرق لبعض جوانبها النظرية مع تأكيد على خدماتها التي تقدمها لمشاريعها محتضنة حتى تكفل بالنجاح والتميز .



# الفصل الثاني

مدخل إلى هيئات دعم مشاريع  
المقاولاتية

### تمهيد:

سنحاول في هذا الفصل أن نظهر دور أجهزة الدعم أو الهيئات الداعمة للمشاريع المقاولاتية من خلال إظهار مهامها وكذا صيغ التمويل التي تقدمها كل من ANGEM و ANDI و CNAC وبالخصوص الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (فرع المسيلة).

وقد تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين عما:

- المبحث الأول: تقديم هيئات دعم المشاريع المقاولاتية؛
- المبحث الثاني: دراسة ميدانية لوكالة دعم تشغيل الشباب (فرع المسيلة).

**المبحث الأول: هيئات دعم مشاريع المقاولاتية في الجزائر.**

سوف يتم التطرق في هذا المبحث إلى الأجهزة التالية:

**المطلب الأول: الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM.**

**أولاً- تقديم الوكالة:<sup>1</sup>**

طبقاً لأحكام المادة 7 من المرسوم الرئاسي رقم 04-13 المؤرخ في 22 جانفي 2004 المتعلق بجهاز القرض المصغر وبمقتضى مرسوم الرئاسي رقم 04-14 المؤرخ في 22 جانفي 2004 الوكالة عبارة عن هيئة ذات طابع خاص تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي توضع الوكالة تحت سلطة رئيس الحكومة ويتولى الوزير المكلف بالتشغيل المتابعة العملية لمجمل نشاطات.

**ثانياً- مهام الوكالة ANGEM:**

- تسيير جهاز القرض المصغر وفقاً للقوانين والتشريعات المعمول بها.
- دعم وتوجيه ومرافقة المستفيدين في تجسيد أنشطتهم، لاسيما فيما يتعلق بتمويل مشاريعهم.
- إبلاغ المستفيدين الذين أهلت مشاريعهم في الجهاز بمختلف الإعانات الممنوحة.
- ضمان متابعة الأنشطة التي ينجزها المستفيدون مع الحرص على احترام بنود دفاتر الشروط التي تربطهم بالوكالة.
- مساعدة المستفيدين عند الحاجة لدى المؤسسات والهيئات المعينة بتنفيذ مشاريعهم.
- التكوين المستمر للموظفين المسؤولين بتسيير الوكالة.
- الحفاظ على العلاقة المستمرة مع البنوك والمؤسسات المالية فيما يخص تمويل المشاريع وتنفيذ مخطط التمويل ومتابعة تنفيذ واستغلال الديون المستحقة في الوقت المناسب أو المحدد.<sup>2</sup>

**ثالثاً- الخدمات الممنوحة من قبل الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM:<sup>3</sup>**

**1 - الخدمات المالية: يمنح الجهاز صيغتين من التمويل:**

**1-1- الصيغة الأولى:** قرض شراء مواد الأولية (وكالة-مقاول) هي قروض بدون فوائد تمنح مباشرة من طرف الوكالة تحت عنوان شراء مواد أولية لا تتجاوز 100.000 وهي تهدف إلى تمويل الأشخاص الذين لديهم معدات صغيرة وأدوات ولكن لا يملكون أموال لشراء المواد الأولية لإعادة أو إطلاق نشاط وقد

<sup>1</sup> المادة 1-2-3 من المرسوم الرئاسي رقم 04-14 المؤرخ في 29 ذي القعدة عام 1424 الموافق لـ 22 يناير 2004.

<sup>2</sup> المادة 5 من المرسوم الرئاسي رقم 04-14 المؤرخ في 29 ذي القعدة عام 1424 الموافق لـ 22 يناير 2004، المرجع سبق ذكره.

<sup>3</sup> تم الإطلاع عليه يوم 10 ماي 2020 على الساعة 13:00. [www.angem.dz](http://www.angem.dz)

## الفصل الثاني \_\_\_\_\_ مدخل إلى هيئات دعم المشاريع المقاولاتية

تصل قيمتها إلى 250.000 دج للجنوب بينما مدة تسديد هذه السلفة لا تتعدى 36 شهراً كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (01): صيغ التمويل الثنائي.

تمويل شراء مواد أولية		قرض لا يتجاوز 100.000
قرض بدون فائدة (وكالة)	مساهمة شخصية	
%100	%0	
القرض البنكي	مساهمة شخصية	قرض لا يتجاوز 250.000
%100	%0	(جنوب)

المصدر: منشورات الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر.

- 1-2- الصيغة الثانية: التمويل الثلاثي (وكالة- بنك- مقاول) هي قروض ممنوحة من قبل البنك والوكالة بعنوان إنشاء نشاط، تكلفة المشروع قد تصل إلى 1000.000.00 دج التمويل يقدم كالتالي:
- قرض بنكي بنسبة 70%.
  - سلفة الوكالة بدون فوائد 29%.
  - 1% مساهمة شخصية

وقد تصل مدة تسديد إلى 8 سنوات مع فترة تأجيل تقدر ب 3 سنوات بالنسبة للقرض البنكي

الجدول رقم (02): صيغ التمويل الثلاثي.

القرض البنكي	القرض بدون فوائد	المساهمة الشخصية	قيمة الإستثمار
%70	%29	%1	لا يتجاوز 1000.000.00

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على [www.angem.dz](http://www.angem.dz) بتاريخ 10-05-2020

### 2- الخدمات الغير مالية المقدمة من طرف ANGEM:

- إلى جانب القرض تسعى الوكالة إلى توفير المزيد من الخدمات في مجالات واسعة للمستفيدين والهدف هو الدعم إلى أقصى حد ممكن واستمرارية لأعمال لهذا فالخدمات الوكالة تتمثل في:
- الاستقبال في أحسن الظروف المتاحة لحاملي أفكار إنشاء المشاريع
  - مرافقة فردية للمقاولين في مراحل إنشاء النشاط

- متابعة جوارية جدية لاستدامة الأنشطة التي تم إنشاؤها
- دورات تكوينية لإنشاء أو تسيير المؤسسات الجد مصغرة
- اختبارات المصادقة على الخبرات المهنية بالشراكة مع هيئات ومؤسسات المتخصصة والمخولة
- معارض لعرض وبيع المنتجات المنجزة في إطار القرض المصغر
- وضع موقع في الأنترنت لإشهار وبيع المنتجات وتبادل الخبرات.<sup>1</sup>

### المطلب الثاني: الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار ANDI

#### أولاً- تقديم الوكالة:

تم إنشاء الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار بموجب قانون الاستثمار لسنة 2001 وهي مؤسسة عمومية تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي تمارس الوكالة مهامها تحت رقابة وتوجيه الوزارة المكلفة بترقية الاستثمارات.<sup>2</sup>

#### ثانياً- مهام الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار:

- ضمان ترقية الاستثمارات وتطويرها ومتابعتها؛
- استقبال المستثمرين المقيمين وغير المقيمين وإعلامهم ومساعدتهم؛
- تسهيل القيام بالشكليات التأسيسية للمؤسسات وتجسيد المشاريع بواسطة خدمات الشباك الوحيد اللامركزي؛

- منح المزايا المرتبطة بالاستثمار في إطار الترتيب المعمول به؛

- تسيير صندوق دعم الاستثمار؛

- التأكد من احترام الالتزامات التي تعهد بها المستثمرون خلال مدة الإعفاء.<sup>3</sup>

#### ثالثاً- أهداف الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار ANDI:<sup>4</sup>

- تشجيع وتطوير الاستثمارات في مختلف القطاعات من خلال الخدمات التي تقدمها مع منح مزايا معتبرة لها وكل هذا من أجل المساهمة في تخفيض نسبة البطالة؛
  - تحقيق وتبسيط إجراءات تأسيس المؤسسات والمشاريع؛
- كما تمنح الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار مجموعة من التحفيزات تتمثل في:

<sup>1</sup> منشورات الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، مرجع سبق ذكره.

<sup>2</sup> منشورات الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، مرجع سبق ذكره.

<sup>3</sup> المادة 21 من الأمر رقم 03-01 المؤرخ في 20-08-2001 المتعلق بتطوير الإستثمار الجريدة الرسمية، العدد 47 الصادرة بتاريخ 22-08-2001، ص 7-8.

<sup>4</sup> خالد رجم وآخرون، تقييم برامج دعم المشاريع المقاولاتية للوكالة الجهوية لتسيير القرض المصغر، مجلة الجزائرية لتنمية الإقتصادية، جامعة ورقلة، العدد 06، جوان 2017، ص 77.

- تطبيق النسبة المنخفضة في مجال الحقوق الجمركية للتجهيزات المستوردة التي تدخل في إنجاز المشروع؛

- الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة بالنسبة للاستثمارات التي تدخل مباشرة في إنجاز المشروع؛

- الإعفاء من الضريبة على الدخل الإجمالي وعلى أرباح الشركات والدفع الجزافي والرسم على النشاط المهني لمدة تتراوح من 10 إلى 30 سنوات من انطلاق المشروع حسب المناطق وحجم المشروع؛

### رابعاً- دور الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار في خلق المشاريع الصغيرة:<sup>1</sup>

تقدم الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار للمستثمرين الوطنيين والأجانب جملة من الخدمات مجاناً كالتالي:

- تطلع المستثمرين من خلال موقعها على الأنترنت خاصة وركائزها الدعائية ومختلف نقاط الاستعلامات؛

- تستقبل وتتصح وتصحب المستثمرين على مستوى هياكلها المركزية والجهوية؛

- تضيئي الطابع الرسمي على المزايا التي ينص عليها نظام التشجيع وذلك بإنصاف وفي أجل قصيرة؛

- تحرص على التنفيذ المنقذ عليه مع مختلف المؤسسات المعنية لقرارات التشجيع على الاستثمار؛

- تساهم في تنفيذ سياسات واستراتيجيات التنمية بالتآزر مع القطاعات الاقتصادية المعنية؛

- مرافقة وتوجيه وتقديم جميع التسهيلات للمستثمر من أجل القيام بالإستثمار المرغوب؛

من خلال دور الوكالة نلاحظ أنها تتولى تسهيل الاستثمار بحيث أن دورها في تمويل لا يتعدى تغطية الإعفاءات الممنوحة (الضريبة على القيمة المضافة للسلع والخدمات التي تدخل مباشرة في الاستثمار، ورسم نقل الملكية) أي المصارف الجبائية الشبه جبائية والإدارية والتي من المفروض أن تدفعها المؤسسة تقوم الوكالة بدفعها نيابة عنها.

### خامساً- مراكز الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار ANDI:<sup>2</sup>

تتأشأ لدى الوكالة أربعة مراكز تضم مجموع المصالح المؤهلة لتقديم الخدمات الضرورية لإنشاء

المؤسسات ودعمها وتطويرها وكذا لإنجاز المشاريع:

**1- مركز تسيير المزايا:** يكلف بتسيير المزايا والتحفيزات المختلفة الموضوعة لفائدة الاستثمارات بواسطة التشريع الساري المفعول باستثناء تلك الموكلة للوكالة.

<sup>1</sup> علي دحمان محمد وغيلاني عبد السلام، سياسة الدولة في ترقية وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بين الواقع والمأمول، مجلة نماء للإقتصاد والتجارة، جامعة باتنة، العدد03، جوان 2018، ص135.

<sup>2</sup> فاتح جاري وزهير شلال، دور الوكالة الوطنية لتطوير الإستثمار على ضوء القانون الجديد لترقية الإستثمار في الجزائر، مجلة الإقتصاد والتنمية، جامعة المدية، العدد09، جانفي 2018، ص ص 8-9.

2- مركز استيفاء الإجراءات: يكلف بتقديم الخدمات المرتبطة بإجراءات إنشاء المؤسسات وإنجاز المشاريع.

3- مركز الدعم لإنشاء المؤسسات: يكلف بمساعدة ودعم إنشاء وتطوير المؤسسات.

4- مركز الترقية الإقليمية: ويكلف بضمان ترقية الفرص والإمكانيات المحلية.

المطلب الثالث: الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة CNAC.

أولاً- تقديم الصندوق الوطني لتأمين عن البطالة:<sup>1</sup>

تم إنشاؤه سنة 1994 كمؤسسة عمومية للضمان الاجتماعي تعمل تحت وصاية وزارة العمل والتشغيل يهدف إلى تحقيق الآثار الاجتماعية المتعاقبة الناجمة عن تسريح العمال الأجراء في القطاع الاقتصادي.

تعمل الوكالة الوطنية لتأمين عن البطالة على تنفيذ تدابير دعم وخلق الشغل للبطالين الذي تتراوح أعمارهم بين 30 و50 سنة.

ثانياً- مهام الصندوق الوطني لتأمين عن البطالة CNAC:

تعددت مهام الصندوق وتمثلت في:

- تمثلت أول مهمة للصندوق الوطني للتأمين عن البطالة والتي أوكلت إليه بمجرد إنشائه سنة 1994 في تأمين عن البطالة والتي تقتضي دفع تعويض البطالة للعمال الذين فقدوا مناصبهم نتيجة أسباب اقتصادية خارجة عن نطاقهم.

- المهمة الثانية تمثلت في تسهيل عملية إعادة الإدماج المهني للبطال في سوق الشغل من خلال إنشاء مراكز البحث عن الشغل والتي تتمثل مهمتها في العمل على تعزيز قدرات البطالين في البحث عن العمل من جديد وتزويدهم بمختلف المعلومات الضرورية لذلك مع تطوير قدراتهم في التعامل مع المواقف الصعبة وتنمية الثقة في النفس.

- كما كلف الصندوق أيضاً بإجراءات دعم العمل الحر التي تتكفل بها مراكز المساعدة على العمل الحر هذا الإجراء يهدف هو أيضاً كإجراء السابق إلى تسهيل عملية إعادة الإدماج المهني للبطال من خلال مرافقة المقاولين في إنشاء مؤسساتهم الخاصة وذلك بتزويدهم بخدمات الإعلام والتوجيه والتكوين.

<sup>1</sup> منشورات الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة CNAC.

- التكوين التحويلي والذي يسمح للبطالين المستفيدين باكتساب مؤهلات جديدة تساعدهم على تنمية قدراتهم للاندماج مجددا في الحياة العملية وذلك من خلال تنظيم دورات تكوينية قصيرة المدى (ثلاثة أشهر عموما) على مستوى مؤسسات التكوين المهني المتعاقدة مع الصندوق.<sup>1</sup>

### ثالثا - شروط التأهيل:<sup>2</sup>

يمكن الإستفادة من خدمات الصندوق إذا توفرت الشروط التالية:

- الجنسية الجزائرية.
- أن يتراوح أعمارهم بين 30 و 50 سنة.
- لا يشغل وظيفة مدفوعة الأجر وقت تقديم طلب المعونة.
- ألا يكون مستفيد من دعم الدولة لإنشاء الأعمال في السابق.
- أن يتمتع بمؤهل مهني أو يمتلك ملكات معرفية ذات صلة بالنشاط المراد القيام به.
- أن يكون قادر على تعبئة مساهمة شخصية للمساعدة في تمويل المشروع.
- أن يكون مسجلا لدى مصالح الوكالة الوطنية للتشغيل كطالب لمنصب عمل.

### رابعا - صيغ التمويل لدى الصندوق الوطني لتأمين عن البطالة:<sup>3</sup>

- 1- صيغ التمويل:** وتستند الإستثمارات المراد إنجازها في هذا الإطار حصرياً على صيغة التمويل الثلاثي التي تربط صاحب المشروع والبنكو الصندوق من خلال التركيبة التالية:
  - المساهمة الشخصية: 1 إلى 2% من التكلفة الإجمالية للمشروع.
  - تمويل الصندوق: 28 إلى 29% من التكلفة الإجمالية للمشروع (على شكل هبة).
  - تمويل البنك: 70% (بفوائد مخفضة).وهذا ما سيتم تلخيصه في الجدول التالي:

<sup>1</sup> محمد الجودي، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي، دراسة على عينة من طلبة جامعة الجلفة، أطروحة دكتوراه، قسم علوم

التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014-2015، ص 80.

<sup>2</sup> الصندوق الوطني لتأمين عن البطالة CNAC، دليل إنشاء مؤسسة، ص 11.

<sup>3</sup> منشورات الصندوق الوطني لتأمين عن البطالة تم الإطلاع يوم 20/05/2020 17 سا.

## الفصل الثاني \_\_\_\_\_ مدخل إلى هيئات دعم المشاريع المقاولاتية

الجدول رقم (03): مستويات الثلاثي للصندوق.

القرض البنكي	قرض بدون فائدة	المساهمة الشخصية	مستويات التمويل
%70	%29	%1	المستوى الأول: أقل أو يساوي 5000.000 دج
%70	%28	%2	المستوى الثاني: ما بين 5000.000 و 10.000.000 دج

المصدر: منشورات الصندوق الوطني لتأمين عن البطالة.

**المبحث الثاني: دراسة ميدانية لوكالة دعم تشغيل الشباب بالمسيلة.**

نتطرق في هذا المبحث إلى تعريف ونشأة وبعض الإحصائيات حول الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (فرع المسيلة) والتي هي كالتالي:

**المطلب الأول: تقديم الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بالمسيلة:**

**أولاً- نشأة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب:**

أنشئت الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بموجب المرسوم التنفيذي رقم 96-296 المؤرخ في 24 ربيع الثاني عام 1417 الموافق ل 8 سبتمبر 1996 وتم تحديد قانونها الأساسي حيث عدل وتم بموجب مرسوم تنفيذي رقم 03-288 المؤرخ في 6 سبتمبر 2003.<sup>1</sup>

وتعرف على أنها هيئة عمومية ذات طابع خاص تتمتع بالشخصية المعنوية والإستقلال المالي تعمل تحت إشراف وزير العمل والتشغيل والضمان الإجتماعي.<sup>2</sup>

**1- نشأة وكالة دعم تشغيل الشباب (فرع ولاية المسيلة) وأهدافها:**

تم إنشاء الفرع الخاص بولاية المسيلة إبتداءً من شهر فيفري 1998 وتم فتح 3 ملحقات بكل من سيدي عيسى شمال الولاية وبوسعادة جنوب الولاية ومقرة شرق الولاية إبتداءً من سنة 2009 حيث أكد أن نجاح المشروع يتوقف على مؤهلات المستفيد من القرض وحرصه على توسيع وتطوير نشاطه.<sup>3</sup>

**2- أهداف وكالة دعم تشغيل الشباب (فرع المسيلة):<sup>4</sup>**

- تقديم الدعم والمشورة ومرافقة المستثمرين الشباب في إنشاء الأنشطة.
- ضمان الظروف اللازمة لإنشاء المشاريع الصغيرة.
- خلق فرص عمل دائمة.
- ضمان ديمومة المشاريع المنشأة في إطار الجهاز.
- خلق النشاطو الثروة.
- تطوير الروح المقاولاتية.

<sup>1</sup> نور الدين شاذلي، النظام القانوني بإستثمار في إطار الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ، مجلة الفكر، جامعة بسكرة، العدد 13، ص111.

<sup>2</sup> منشورات الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.

<sup>3</sup> تصريح نائب مدير الوكالة المسيلة لنهار الجديد يوم 19-05-2009 تم الإطلاع يوم 30-05-2020 على 09.49 سا.

<sup>4</sup> بشرى رقيق، دور هيئات الدعم المالي في إنشاء وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (2010-2016 بالمسيلة)، مذكرة ماجستير، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2017-2018، ص44.

ثانيا: مهام الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (فرع المسيلة)<sup>1</sup>:

وضعت الوكالة تحت وصاية الوزارة المكلفة بالعمل والتشغيل وتضطلع بالإتصال مع المؤسسات والهيئات المعنية بالمهام التالية:

- تسير وفقا للتشريع والتنظيم المعمول بهما، تخصيصات الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب لاسيما منها الإعانات وتخفيض نسب الفوائد في حدود الغلافات التي يضعها الوزير المكلف بالعمل والتشغيل تحت تصرفها.

- تدعم وتقدم الإستشارة وترافق الشباب ذوي المشاريع في إطار تطبيق مشاريعهم الإستثمارية.

- تبلغ الشباب ذوي المشاريع بمختلف الإعانات التي يمنحها الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب والإمميزات الأخرى التي يحصلون عليها.

- تقوم بمتابعة الإستثمارات التي ينجزها الشباب ذوي المشاريع مع الحرص على إحترام بنود دفاتر الشروط التي تربطهم بالوكالة ومساعدتهم عند الحاجة لدى المؤسسات والهيئات المعنية بإنجاز الإستثمارات.

- تقيم علاقات متواصلة مع البنوك والمؤسسات المالية في إطار التركيب المالي للمشاريع وتطبيق خطة التمويل ومتابعة إنجاز المشاريع وإستغلالها.

ثالثا- أهداف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ<sup>2</sup>:

- يرافق جهاز الدعم ANSEJ حاملي المشاريع في إنشاء وتوسيع المؤسسات الصغيرة سواء المنتجة للسلع أو المقدمة للخدمات.

- تشجيع جميع أشكال الإجراءات والتدابير لتعزيز روح المبادرة والمقاولاتية.

- تعزيز إنشاء وتوسيع نشاط السلع والخدمات من قبل المستثمرين الشباب.

- إتاحة جميع المعلومات الإقتصادية والتقنية والتشريعية والتنظيمية المتعلقة بأنشطتهم لجميع المستثمرين الشباب.

- تطوير العلاقات مع مختلف شركاء الجهاز (البنوك- الضرائب CNAS و CASNOS... إلخ).

- توفير التدريب على تقنية إدارة المشاريع الصغيرة للمستثمرين الشباب.

- تشجيع جميع أشكال الإجراءات والتدابير الأخرى لتعزيز إنشاء وتوسيع النشاط.

<sup>1</sup> تاريخ الإطلاع 20-05-2020، 18.48 سا. <http://www.ansej.org.dz>

<sup>2</sup> منشورات الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، مرجع سبق ذكره.

**المطلب الثاني: طرق التمويل المعتمدة من قبل وكالة تشغيل الشباب ANSEJ**

هدفت الوكالة من خلال هذا التمويل إلى تقليل من حدة البطالة في فئة الشباب والإستفادة من كفاءتهم وخبرتهم وتشجيعهم على إنجاز مشاريعهم.

أولاً- صيغ التمويل: تتبع الوكالة نوعين من الصيغ للتمويل.

**1- التمويل الثنائي:<sup>1</sup>**

يكون بين صاحب المشروع والوكالة وتضم هذه الصيغة من التمويل المساهمة الشخصية لصاحب المشروع والقرض بدون فائدة الذي تمنحه الوكالة كما هو موضح في الجدول:  
**الجدول رقم (04): المستوى الأول.**

قيمة الإستثمار	المساهمة الشخصية	قروض بدون فائدة ANSEJ
أقل أو يساوي 5000.000 دج	%71	%29

المصدر: منشورات الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.

**الجدول رقم (05): المستوى الثاني.**

قيمة الإستثمار	المساهمة الشخصية	قروض بدون فائدة ANSEJ
أكثر من 5000.000 دج أقل أو يساوي 10.000.000 دج	%72	%28

المصدر: منشورات الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.

**2- التمويل الثلاثي:<sup>2</sup>**

يشمل المساهمة الشخصية لصاحب المشروع والقرض بدون فائدة الذي تمنحه الوكالة وقرض بنكي تتحمل الوكالة تغطية جزء من فوائده كما هو موضح في الجدول التالي:

**الجدول رقم (06): المستوى الأول.**

قيمة الإستثمار	المساهمة الشخصية	قروض بدون فائدة ANSEJ	القرض البنكي
أقل أو يساوي 5000.000 دج	%1	%29	%70

المصدر: منشورات الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.

<sup>1</sup> المادة 03 من المرسوم التنفيذي رقم 15-156 المؤرخ في 16 جوان 2015 المعدل والمتمم للمرسوم التنفيذي رقم 03-290 المؤرخ في 6 سبتمبر 2003 الذي يحدد صيغة تمويل مشروع الإستثمار.

<sup>2</sup> المادة 03 من المرسوم التنفيذي رقم 15-156، مرجع سبق ذكره.

الجدول رقم (07): المستوى الثاني.

القرض البنكي	قروض بدون فائدة ANSEJ	المساهمة الشخصية	قيمة الإستثمار
%71	%28	%2	أكثر من 5000.000 دج أقل أو يساوي 10.000.000 دج

المصدر: منشورات الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.

ثانيا - شروط الإستفادة من تمويل المقدم من طرف وكالة ANSEJ:

يستفيد من التمويل صاحب المشروع الذي يستوفي الشروط التالية:

- أن يتراوح عمر الشاب بين 19 سنة 35 سنة، عندما يحدث الاستثمار ثلاث مناصب عمل دائمة على الأقل (بما في ذلك الشباب ذو المشاريع والشركاء في المقاوله).<sup>1</sup>
- يمكن رفع سن مسير المقاوله إلى 40 سنة كحد أقصى.
- أن يكون ذو تأهيل مهني أو ذو ملكات معرفية معترف بها.
- أن يقدم مساهمة شخصية في شكل أموال خاصة بمستوى يطابق الحد الأدنى المحدد.
- أن لا يكون شاغلا وظيفه مأجورة وقت تقديم طلب الإعانة.
- أن يكون مسجل على مستوى مركز تكوين أو معهد أو جامعة في وقت تقديم طلب مساعدة إلى إذا كان هذا من أجل تطوير نشاط.<sup>2</sup>

ثالثا - شروط التأهيل في حالة إستثمار التوسيع:<sup>3</sup>

- تسديد نسبة 70% من القرض البنكي.
- تسديد كامل القرض البنكي في حالة تغيير البنك أو تغيير طريقة التمويل من ثلاثي إلى ثنائي.
- تسديد مستحقات القرض دون فائدة بإنتظام.
- تصريح بالوجود لمدة 03 سنوات إستغلال وهذا في المناطق العادية و06 سنوات إستغلال في المناطق الخاصة.
- تقديم الميزانيات الثلاثة الأخيرة.

<sup>1</sup> منشورات الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، مرجع سبق ذكره.

<sup>2</sup> المادة 02، الجريدة الرسمية من المرسوم التنفيذي رقم 15-156 المؤرخ في 16 جوان 2015 المعدل والمتمم للمرسوم التنفيذي رقم 03-290 المؤرخ في 6 سبتمبر 2003 الذي يحدد شروط الإعانة المقدمة للشباب ذوي المشاريع ومستواها، العدد 33، ص10.

<sup>3</sup> منشورات الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، مرجع سبق ذكره.

رابعا- أهم المتدخلين في عمل الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب:

### 1- صندوق كفالة المشتركة لضمان أخطار القروض الممنوحة للشباب أصحاب المشاريع:

تدعيما لدور الوكالة لدعم تشغيل الشباب تم إنشاء صندوق الكفالة المشتركة لضمان أخطار القروض الممنوحة للشباب ذوي المشاريع بموجب المرسوم التنفيذي رقم 98-200 الصادر في 9 جوان 1998 الذي يتضمن إحداث صندوق الكفالة المشتركة لضمان أخطار القروض الممنوحة للشباب،<sup>1</sup> والذي وضع تحت وصاية وزير العمل والتشغيل وضمان الإجتماعي يتمتع بالشخصية المعنوية والإستقلال المالي.

يمكن أن نستخلص أن صندوق الكفالة المشتركة أنشئ أساسا لتكملة عمل الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بحيث مقر عمل صندوق يكون داخل الوكالة ويشير من طرف مدير الوكالة ولا يضمن الصندوق إلا المشاريع التي تمت المصادقة عليها من طرف الوكالة وأن مساهمة أصحاب المشاريع في صندوق يعتبر أحد الشروط الأساسية للحصول على دعم الوكالة ANSEJ.<sup>2</sup>

### 2- من يمكنه الإنخراط في صندوق الكفالة المشتركة لضمان أخطار القروض الممنوحة للشباب أصحاب المشاريع:<sup>3</sup>

يتمثل المنخرطون في صندوق في البنوك التي تمنح القروض لإنشاء المؤسسات المصغرة في إطار جهاز الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب من جهة.

وفي الشباب أصحاب المشاريع الذين إختاروا صيغة التمويل الثلاثي لإنجاز مشاريعهم من جهة أخرى.

### 3- كيفية الإنخراط في صندوق:

- ينخرط الشاب صاحب المشروع في صندوق الكفالة المشتركة لضمان أخطار القروض الممنوحة للشباب بعد تبليغ الموافقة البنكية.

- يتم إحتساب مبلغ المساهمة في صندوق الكفالة على أساس القرض البنكي ومدته.

- يشرع المتعهد في دفع المساهمة دفعة واحدة في حساب المحلي لصندوق الكفالة لضمان أخطار.

- تقدر نسبة المساهمة ب 0.35% من مبلغ القرض الممنوح من قبل البنك.

<sup>1</sup> الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 20، الصادرة في تاريخ 30-03-2011.

<sup>2</sup> تم الإعتماد على منشورات الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، تاريخ الإطلاع يوم 21-05-2020 18.14 سا.

<sup>3</sup> منشورات الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، مرجع سبق ذكره.

المطلب الثالث: عرض حصيلة نشاطات الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب:<sup>1</sup>  
 نستعرض في هذا الجزء أهم مساهمات الوكالة في تمويل المشاريع المقاولاتية.

أولاً: القطاعات المستفيدة من دعم لوكالة منذ نشأة الوكالة إلى غاية سنة 2014.  
 الجدول رقم (08): المشاريع الممولة من طرف ANSEJ إلى غاية 2014.

قطاع النشاط	عدد المشاريع	النسبة المئوية
الخدمات	89856	29.68%
النقل	88754	26.65%
الفلاحة	43263	12.99%
الصناعة التقليدية	40132	12.05%
الأشغال العمومية	26791	8.04%
الصناعة	18800	5.64%
المهن الحرة	7535	2.26%
الصيانة	7373	2.21%
الصيد البحري	1011	0.30%
الري	527	0.16%
المجموع	333042	100%

المصدر: تلي سيف الدين، تقييم دور هياكل التمويل والدعم في إنشاء ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر، دراسة حالة cnac وansej، مجلة آفاق العلمية، العدد 20، أبريل 2019، ص302

من خلال معطيات الجدول رقم (08) نلاحظ أن أغلب هذه المشاريع تتمركز في قطاعي الخدمات والنقل ويحظى هذان القطاعان باهتمام المستثمرين الشباب أكثر من باقي القطاعات الأخرى بحيث بلغ عدد مشاريع الممولة لهذين قطاعين 98856 و88754 على التوالي بحيث أن هذين قطاعين لا يحتاجان مستوى تأهيل عالي بالإضافة أنهما يعتبران من قطاعات مريحة.

<sup>1</sup> سيف الدين تلي، تقييم دور هياكل التمويل والدعم في إنشاء ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر، دراسة حالة ANSEJ و CNAC، مجلة آفاق علمية، مركز جامعي تمناست، العدد 02، أبريل 2019، ص302.

ثانيا- أساليب التمويل المقدمة من طرف وكالة ANSEJ:

أغلب المشاريع التي تم تمويلها من طرف الوكالة منذ 2004 إلى غاية 2014 هي مشاريع ثلاثية التمويل ويوضح الجدول الموالي تطور الحصيلة الإجمالية للتمويل الثنائي والثلاثي للوكالة.<sup>1</sup>

الجدول رقم(09): توزيع المشاريع الممولة من طرف الوكالة حسب تمويل ثنائي وثلاثي.

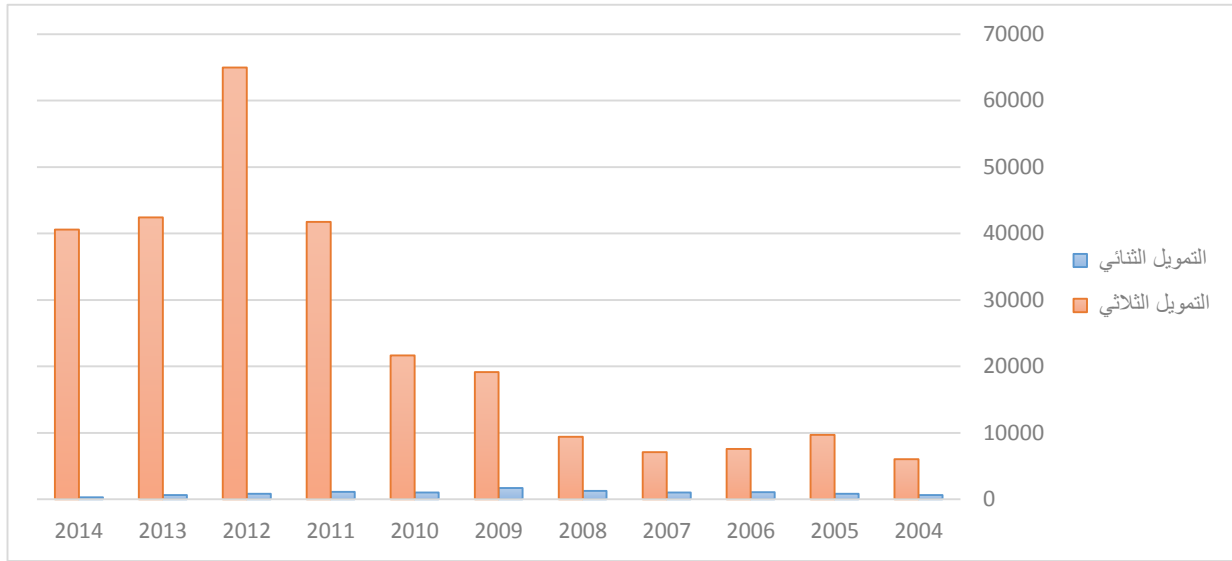
السنة	التمويل الثنائي	النسبة المئوية	التمويل الثلاثي	النسبة المئوية	المجموع
2004	645	%9.64	6046	%90.36	6691
2005	849	%8.05	9700	%91.95	10549
2006	1090	%12.61	7555	%87.39	8645
2007	1006	%12.42	7096	%87.58	8102
2008	1248	%11.74	9386	%88.26	10634
2009	1695	%8.13	19153	%91.87	20848
2010	1000	%4.42	21641	%95.58	22641
2011	1110	%2.59	41722	%97.41	42832
2012	837	%1.27	64975	%98.73	65812
2013	623	%1.45	42416	%98.55	43039
2014	279	%0.68	40577	%99.32	40856

المصدر: تلي سيف الدين، تقييم دور هياكل التمويل والدعم في إنشاء ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر، دراسة حالة cnac وansej، مجلة آفاق العلمية، العدد 20، أفريل 2019، ص302

نلاحظ من خلال جدول رقم (09) أن مشاريع ممولة من قبل الوكالة بصيغة التمويل الثلاثي أكبر من مشاريع الممولة بصيغة التمويل الثنائي وذلك يرجع إلى ميول المستثمرين الصغار إلى هذا النوع من التمويل، بحيث أن نسبة التمويل الثلاثي لم تقل عن 87%، وهذا ما يوضحه شكل رقم (01):

<sup>1</sup> سيف الدين تلي، المرجع سبق ذكره، ص304.

الشكل رقم (01): توزيع المشاريع الممولة من طرف الوكالة حسب التمويل الثنائي والثلاثي



المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على جدول رقم (09).

### ثالثا- المشاريع الممولة في مرحلة التوسعة:

يمثل الجدول التالي مجموع مشاريع المستفيدة من مساعدات وكالة دعم تشغيل شباب خلال مرحلة التوسعة خلال فترة (2004-2016).<sup>1</sup>

الجدول رقم (10): مشاريع التوسعة.

النسبة المئوية	مشاريع توسعة	المشاريع الممولة بصيغة التمويل ثنائي وثلاثي	
2%	4412	88110	من 2004 إلى غاية 2010/12/31
1%	606	42832	2011
1%	627	65812	2012
1%	501	43039	2013
1%	462	40856	2014
1%	256	23676	2015
2%	196	11262	2016
9%	7060	315587	منذ 2004 إلى 2016/12/31

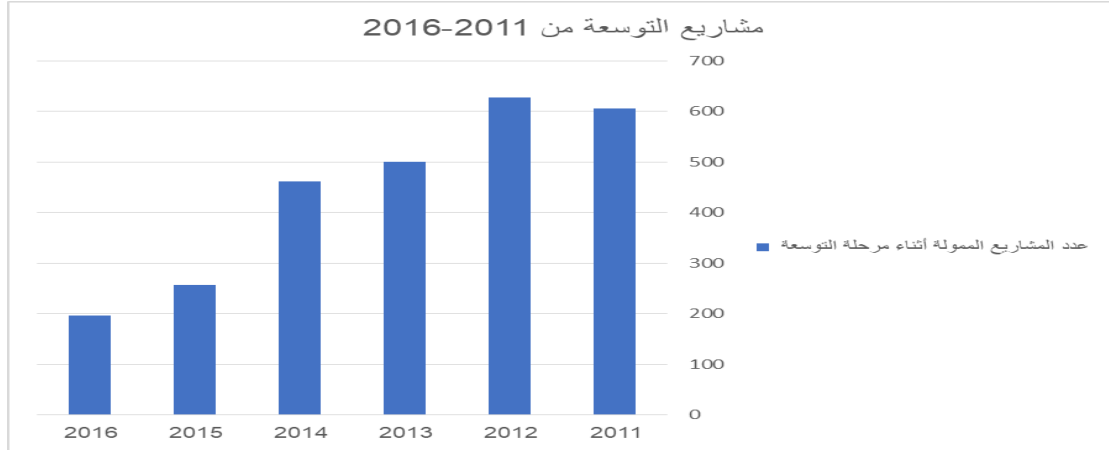
المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على معطيات الجدول رقم (09) ومنشورات الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب

.ANSEJ

<sup>1</sup> منشورات الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.

يتضح لنا من خلال جدول رقم (10) أن عدد مشاريع ممولة خلال مرحلة توسعة في إنخفاض من سنة إلى أخرى بحيث نلاحظ أن عدد مشاريع ممولة سنة 2011-2012 بلغ 606 إلى 627 على التوالي ثم تبدأ في إنخفاض إلى 462 سنة 2014 ثم إلى 196 مشروع سنة 2016 وهذا ما يوضحه شكل رقم (02):

الشكل رقم (02): مشاريع التوسعة من 2011-2016.



المصدر: من إعداد الباحثين بناء على معطيات جدول رقم (10).

رابعا - المشاريع النسوية الممولة من قبل وكالة دعم تشغيل الشباب للفترة (2011-2016):<sup>1</sup>

الجدول رقم (11): المشاريع الممولة لفئة النساء .

السنة	المشاريع الممولة للنساء	النسبة المئوية
2011	2951	%7
2012	4477	%7
2013	3526	%8
2014	3665	%9
2015	2645	%11
2016	1550	%14

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على منشورات وكالة دعم تشغيل الشباب ل ANSEJ.

<sup>1</sup> منشورات الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.

## الفصل الثاني مدخل إلى هيئات دعم المشاريع المقاولاتية

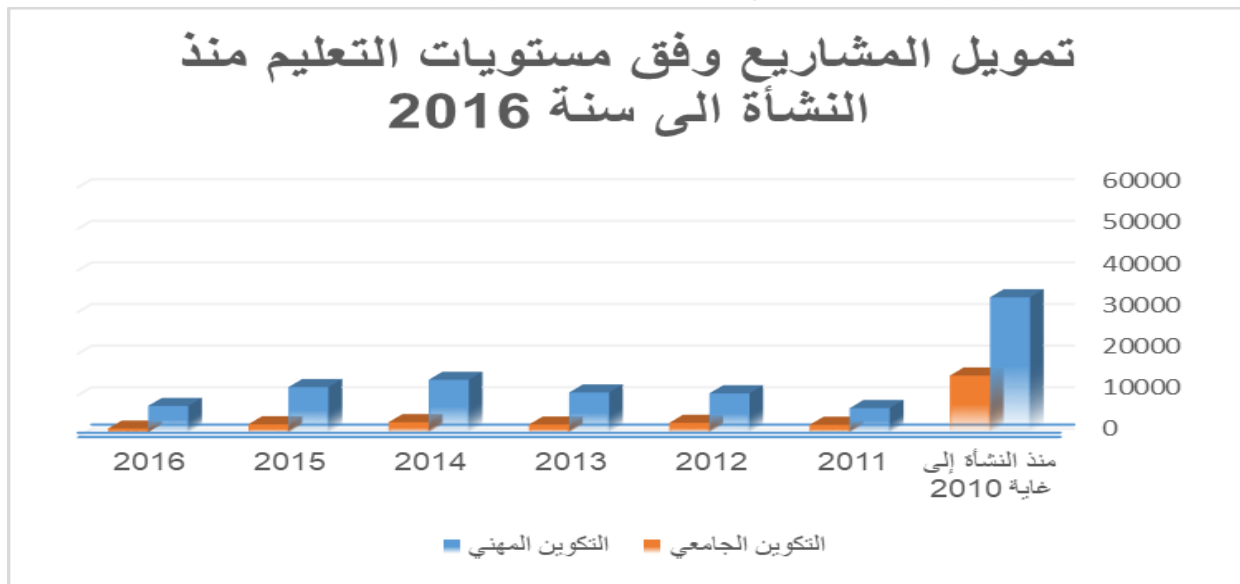
نلاحظ من خلال الجدول رقم (11) أن هنالك تحسن في إقبال الفئة النسوية على إنشاء المشاريع المقاولاتية الممولة من طرف وكالة دعم تشغيل الشباب حيث إرتفعت نسبة تمويل فئة نسوية للمشاريع من 7% سنة 2011 لتصل إلى 14% سنة 2016.

خامسا- المشاريع الممولة حسب مستوى التعليم من طرف وكالة دعم تشغيل الشباب ANSEJ. تضع الوكالة مساعداتها لفئة لشباب في مختلف المستويات كما هو موضح في الجدول الموالي:  
الجدول رقم (12): تمويل المشاريع وفق مستويات التعليم.

السنة	تكوين مهني	النسبة المئوية	تكوين جامعي	النسبة المئوية
منذ النشأة إلى غاية 2010	33561	24%	14747	10%
2011	6920	16%	2906	7%
2012	10469	16%	3371	5%
2013	10679	25%	2964	7%
2014	13737	34%	3539	9%
2015	11979	51%	3024	13%
2016	7451	66%	2001	18%

المصدر: منشورات الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.

الشكل رقم (03): تمويل المشاريع وفق مستويات التعليم منذ النشأة إلى غاية 2016.



المصدر: من إعداد الطالبتين الباحثتين بالإعتماد على الجدول رقم (12).

## الفصل الثاني \_\_\_\_\_ مدخل إلى هيئات دعم المشاريع المقاولاتية

نلاحظ من خلال الجدول رقم (12) إرتفاع معدل تمويل المشاريع المستثمرين الشباب خريجي مراكز التكوين المهني من 16% سنة 2012 إلى 34% سنة 2014 لتصبح 66% سنة 2016. ويقابله إرتفاع معدل تمويل لشباب حاملي الشهادات الجامعية من 5% سنة 2012 إلى 9% سنة 2014 لتصبح 18% سنة 2016.

وبالتالي فإن عدد مشاريع ممولة لخريجي تكوين مهني أكبر من عدد مشاريع ممولة لحاملي الشهادات الجامعية كما هو موضح في الجدول رقم (12) والشكل رقم (03) الذي يوضح لنا أن أغلب المستفيدين من دعم الوكالة هم من فئة تكوين مهني.

### 1- حصيلة وكالة دعم تشغيل الشباب بالمسيلة لسنة 2017:<sup>1</sup>

الجدول رقم (13): قطاعات ممولة من طرف وكالة ANSEJ.

الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب ANSEJ			القطاع
المبلغ الإجمالي للإستثمار	عدد المناصب العمل	عدد المشاريع الممولة	
2536207.00	3	1	الحرف والصناعات التقليدية
56252686.25	36	11	البناء والأشغال العمومية والري
95556526.25	41	13	الصناعة
131561933.09	86	30	الخدمات
131561933.09	44	15	الفلاحة
391366706.59	210	70	المجموع

المصدر: الأمانة العامة، حصيلة نشاطات الولاية لسنة 2018 وآفاق 2019، ولاية المسيلة، مارس 2019، ص85.

نلاحظ من خلال الجدول أن عدد المشاريع الممولة من طرف وكالة ANSEJ بالمسيلة قد بلغ 70 مشروع ممول خلال 2017 بحيث قد تم توفير 210 منصب شغل بقيمة 391366706.59.

<sup>1</sup> الأمانة العامة، حصيلة نشاطات الولاية لسنة 2018 وآفاق 2019، ولاية المسيلة، مارس 2019، ص85.

2- توزيع المشاريع الممولة حسب القطاع خلال فترة 2018:1

الجدول رقم (14): القطاعات الممولة خلال سنة 2018.

القطاع	عدد المشاريع	النسبة المئوية	عدد العمال	النسبة المئوية
البناء والأشغال العمومية	5311	%32.5	12761	%37.6
التجارة	1913	%17.7	4255	%12.5
النقل والمواصلات	1211	%11.2	2251	%6.6
الخدمات المقدمة	1194	%11	5004	%14.8
مختلف الخدمات المقدمة للأفراد	931	%8.6	1553	%5.5
الفندقة	591	%5.5	1511	%4.5
مواد البناء	427	%4	162	%6
الصناعات التقليدية	412	%3.8	1535	%4.5
باقي القطاعات	616	%5.7	3083	%9
المجموع	10806	%100	33915	%100

المصدر: الأمانة العامة، حصيلة نشاطات الولاية لسنة 2018 وآفاق 2019، ولاية المسيلة، مارس 2019، ص48.

نلاحظ من خلال الجدول أن قطاع الأشغال العمومية يحتل المرتبة الأولى لولاية المسيلة بحصة تقدر بـ32.5% ويوفر 12761 منصب شغل ليأتي بعده قطاع التجارة بـ17.7% ويوفر 4255 منصب شغل حيث أن هذه القطاعات تشغل ما يقارب 34000 عامل.

- يمكن حصر المشاريع الممولة من طرف الوكالة فرع المسيلة حسب البلديات وفقا للجدول التالي:

<sup>1</sup> الأمانة العامة، حصيلة نشاطات الولاية لسنة 2018 وآفاق 2019، ولاية المسيلة، مارس 2019، المرجع سبق ذكره، ص48.

الجدول رقم (15): المشاريع الممولة حسب مناطق وفق إحصائيات 2018.

البلدية	عدد المشاريع	عدد العمال
المسيلة	4327	14938
بوسعادة	1278	4647
سيدي عيسى	560	1597
مقرة	523	1584
حمام الضلعة	551	2154
برهوم	401	782
أولاد دراج	390	956
بلعابية	310	811
المعاضيد	306	1307
عين الحجل	273	701
باقي البلديات	1797	4438
المجموع	10806	33915

المصدر: منشورات ولاية المسيلة في إنجازات 2018 وأفاق 2019، ص 49.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (15) أن أغلب المشاريع تتمركز في كل من المسيلة وبوسعادة وتأتي بعدها سيدي عيسى في المرتبة الثالثة بـ650 مشروع.

### خلاصة الفصل:

حاولنا في هذا الفصل الإلمام بأهم الأدوار الإقتصادية وحتى الإجتماعية لهذه الهيئات الداعية من خلال توفيرها لمناصب العمل وبالتالي تلبية إحتياجات الأفراد وتحقيق الإستقرار الإقتصادي. ومن خلال دراستنا الميدانية للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (فرع المسيلة) وبعد عرضنا لنشأتها وتعريفها والأهداف التي تسعى لتحقيقها تبين لنا أن الوكالة تقوم بتمويل العديد من المشاريع وتوفر العديد من مناصب الشغل أي تحقيق من مشكل البطالة.



# الخاتمة



## الخاتمة

تساهم المقاولاتية في دفع عجلة التنمية الاقتصادية وحتى الإجتماعية على حد سواء فقد إستطاعت أن تلعب دوراً هاماً على صعيد التشغيل من خلال توفير فرص العمل وتحقيق إستقرار إقتصادي.

من خلال إعتماها على حاضنات الأعمال كآلية من آليات المعتمدة لدعم المشاريع الصغيرة المبتدئة وإعتماها أكثر على ما توفره السلطات الجزائرية من خلال إنشائها للعديد من الهيئات والأجهزة والبرامج الداعمة لتطوير وترقية المشاريع المقاولاتية ومن أبرزها الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ والوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM والوكالة الوطنية لتطوير الإستثمار ANDI والصندوق الوطني لتأمين عن البطالة CNAC.

### - نتائج الدراسة:

قادتنا هذه الدراسة إلى جملة من النتائج منها:

- المقاولاتية متعددة الأبعاد تتمحور أساساً حول الإبداع والإبتكار.
- المقال عنصر أساسي في نجاح المشاريع المقاولاتية.
- من سمات المقال الناجح أنه شخص طموح يسعى إلى تطوير مشروعه ونموه وإستمراره وتحقيق أقصى الأرباح.
- تساهم حاضنات الأعمال في تجاوز أعباء مرحلة الإنطلاق بالنسبة للمستثمرين الصغار.
- عملت الحكومة الجزائرية على إقامة مجموعة من الهيئات الداعمة والممولة للمشاريع المقاولاتية وذلك من أجل تطويرها وترقيتها وتحسين أساليب تمويلها والتي تتمثل في ANSEJ و ANGEM و ANDI و CNAC، بحيث يتمثل دورها الأساسي في مرافقة حاملي المشاريع.
- ساهمت الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بولاية المسيلة في دعم وتمويل العديد من المشاريع المقاولاتية بشكل إيجابي.

### - الإقتراحات والتوصيات:

من خلال ما توصلت إليه دراستنا من نتائج يمكن أن تقدم جملة من الإقتراحات التالية:

- تعميم مقياس المقاولاتية على مستوى الكليات والتخصصات في الجامعة.
- العمل على تشجيع المقولة النسوية وتحسيسها بالفكر المقاولاتي.

- توجيه المشاريع الجديدة المنشأة في إطار الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في مختلف القطاعات ذات الأهمية مثل القطاعات الإنتاجية بدلاً من التركيز على القطاعات الخدمية.
- ضرورة تحلي أصحاب المشاريع بالأمانة وإستغلال المال الموجه في إنشاء المشاريع وعدم إستغلاله لأغراض شخصية.
- أفاق الدراسة:

نأمل أن يكون هذا الموضوع إمتداد للمواضيع السابقة وأن يضيف إلى رصيد المكتبة والباحث في مثل هذه المواضيع الإستفادة ولو بقليل وبما أن موضوع المشاريع المقاولاتية موضوع مشوق وشامل نتمنى أن يتم دراسته من قبل جميع الطلبة بمختلف تخصصاتهم.



# قائمة المراجع



## أولاً- قائمة المصادر والمراجع:

### أ- الكتب:

- 1- الشيخ داودي ، إقتصاد وتسيير المؤسسة، بدون طبعة، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2011.
- 2- فتيحة صدوق، المقالة في الجزائر بين التنظير والتطبيق، بدون طبعة، دار المجدد للنشر والتوزيع، الجزائر، 2019.
- 3- سعيد أوكيل، ريادة الأعمال أو المقاولاتية مقارنة شاملة وعملية، بدون طبعة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2017.
- 4- عامر خربوطلي، ريادة الأعمال وإدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة، بدون طبعة منشورات الجامعة الإفتراضية السورية، سوريا، 2018.
- 5- مصطفى يوسف كافي، إدارة حاضنات الأعمال للمشاريع الصغيرة، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2017.

### ب- المذكرات والأطروحات:

- 6- أمال بعبيط، برامج المرافقة المقاولاتية في الجزائر، دراسة حالة محضنة سيدي عبد الله لولاية الجزائر العاصمة، أطروحة دكتوراه، قسم علوم تسيير، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم تسيير، جامعة باتنة، الجزائر، 2017.
- 7- بشرى رقيق، دور هيئات الدعم المالي في إنشاء وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (2010-2016 بالمسيلة)، مذكرة ماجستير، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2017-2018.
- 8- حمزة لفقير، روح المقالة وإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، دراسة حالة مقاولي ولاية برج بوعرييج، أطروحة دكتوراه، قسم تسيير المنظمات، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم تسيير، جامعة محمد بوقرة، بومرداس، 2016/2017.
- 9- عبد الجبار سالمي، تأثير الثقافة المقاولاتية على نمو إقتصاد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، دراسة المقاولاتي في الجزائر، أطروحة دكتوراه، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2015/2016.
- 10- فضيلة خميس، دور أجهزة الدعم في تمويل وإنشاء المشاريع المقاولاتية في الجزائر، دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في المسيلة، مذكرة ماجستير، قسم علوم الإقتصادية، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية والعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2017/2018.

- 11- محمد الجودي، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي، دراسة على عينة من طلبة جامعة الجلفة، أطروحة دكتوراه، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014-2015.
- 12- محمد شقرون، دور المقاولاتية في ترقية المشاريع الصغيرة المنتجة-دراسة ميدانية للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب لولاية سيدي بلعباس، شهادة ماجستير، علوم التجارية، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2014-2015.
- 13- محمد قوجيل، دراسة وتحليل سياسات دعم المقاولاتية في الجزائر، دراسة ميدانية، أطروحة دكتوراه، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2015-2016.
- ج- المجالات والملتقيات:**
- 14- أحمد بن قطاف، حاضنات الأعمال ودورها في دعم وإنشاء المؤسسات الصغيرة المبدعة، الملتقى الدولي حول دور حاضنات الأعمال في تطوير الإبداع التكنولوجي والقدرة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، جامعة برج بوعرييج، 19 ديسمبر 2017.
- 15- أحمد مير، التجربة السعودية لحاضنات الأعمال، الملتقى الدولي حول دور حاضنات الأعمال في تطوير الإبداع التكنولوجي والقدرة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، جامعة المسيلة، 19 ديسمبر 2017.
- 16- أمينة بن جمعة والربيعي جرمان، دار المقاولاتية كآلية لتفعيل فكرة إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لدى طلبة الجامعات، مجلة ميلاف للبحوث والدراسات، جامعة خنشلة، العدد5، جوان 2017.
- 17- بلال خلف السكارنة، استراتيجيات الريادة ودورها في تحقيق الميزة التنافسية (دراسة ميدانية على شركات الإتصالات في الأردن)، كلية بغداد للعلوم الإقتصادية، جامعة الإسراء الخاصة، بغداد، العدد 17، أيار 2008.
- 18- جابر مهدي، أثر حاضنات المشروعات في تعزيز ريادة الأعمال بمدينة عنابة، مجلة العلوم الإقتصادية، جامعة باجي مختار، العدد2، فيفري 2015.
- 19- حسين خلف الزركوش، حاضنات الأعمال التقنية في العراق بين الفكرة والتطبيق، مجلة أفاق علمية، جامعة ديالى، العدد2، 2017.

- 20- حسين رحيم، نظم حاضنات الأعمال كآلية لدعم التجديد التكنولوجي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، العدد 02، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الأغواط، 2003.
- 21- خالد رجم وآخرون، تقييم برامج دعم المشاريع المقاولاتية للوكالة الجهوية لتسيير القرض المصغر، مجلة الجزائرية لتنمية الإقتصادية، جامعة ورقلة، العدد 06، جوان 2017.
- 22- سيف الدين تلي، تقييم دور هياكل التمويل والدعم في إنشاء ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر، دراسة حالة ANSEJ و CNAC، مجلة أفاق علمية، مركز جامعي تمناست، العدد 02، أفريل 2019.
- 23- عبد الصمد سعودي وعيسى حجاب، تقييم دور حاضنات الأعمال في إنشاء ودعم المشاريع المقاولاتية في الجزائر، مجلة إقتصاديات المال والأعمال JFBE، جامعة المسيلة، العدد 6، جوان 2017.
- 24- علي دحمان محمد وغيلاني عبد السلام، سياسة الدولة في ترقية وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بين الواقع والمأمول، مجلة نماء للإقتصاد والتجارة، جامعة باتنة، العدد 03، جوان 2018.
- 25- عمر علي إسماعيل، خصائص الريادي في المنظمات الصناعية وأثرها على الإبداع التقني، مجلة القادسية للعلوم الإدارية والإقتصادية، جامعة الموصل، العدد 4، 2010.
- 26- فاتح جاري وزهير شلال، دور الوكالة الوطنية لتطوير الإستثمار على ضوء القانون الجديد لترقية الإستثمار في الجزائر، مجلة الإقتصاد والتنمية، جامعة المدية، العدد 09، جانفي 2018.
- 27- كريمو دراجي، حاضنات الأعمال كآلية لترقية تنافسية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مجلة علوم الإقتصاد والتسيير والتجارة، جامعة الجزائر، العدد 32، 2015.
- 28- نور الدين شاذلي، النظام القانوني للإستثمار في إطار الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ، مجلة المفكر، جامعة بسكرة.
- 29- مصطفى عوادي، حاضنات الأعمال ودورها في إستدامة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، الملتقى الوطني حول إشكالية إستدامة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي، 06-07 ديسمبر 2017.

د- القوانين والمراسيم والجرائد الرسمية:

- 30- المادة 21 من الأمر رقم 03-01 المؤرخ في 20-08-2001 المتعلق بتطوير الإستثمار الجريدة الرسمية، العدد 47.
- 31- المادة 03 من المرسوم التنفيذي رقم 15-156 المؤرخ في 16 جوان 2015 المعدل والمتمم للمرسوم التنفيذي رقم 03-290 المؤرخ في 6 سبتمبر 2003.
- 32- المادة 02، الجريدة الرسمية من المرسوم التنفيذي رقم 15-156 المؤرخ في 16 جوان 2015 المعدل والمتمم للمرسوم التنفيذي رقم 03-290 المؤرخ في 6 سبتمبر 2003 الذي يحدد شروط الإعانة المقدمة للشباب ذوي المشاريع ومستواها، العدد 33.
- 33- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 20، الصادرة في تاريخ 30-03-2011.

هـ- المراجع الإلكترونية.

- 34- الموقع الإلكتروني للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGE : [www.angem.dz](http://www.angem.dz)
- 35- الموقع الإلكتروني للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANDI : [www.andi.dz](http://www.andi.dz)
- 36- الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة CNAC : [www.cnac.dz](http://www.cnac.dz)
- 37- الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ (منشورات الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بالمسيلة): [www.ansej.org.dz](http://www.ansej.org.dz)

## ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى إظهار دور هيئات أو أجهزة الدعم في تمويل المشاريع المقاولاتية مع إبراز أهم الأجهزة المستخدمة في الجزائر من أجل إنشاء وتفعيل هذه المشاريع بغية بناء تنمية إقتصادية وحتى إجتماعية، بحيث ساهمت كل من: ANSEJ و CNAC و ANDI و ANGEM في توفير العديد من مناصب العمل وزيادة قيمة الإقتصاد ككل.

ويمكن إعتبار جهاز الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب من أهم الأجهزة التي ساهمت في تمويل

المشاريع المقاولاتية.

**الكلمات المفتاحية:** المقاولاتية، المقاول، حاضنات الأعمال، ANSEJ، مشاريع المقاولاتية.

## ABSTRACT :

This study aims to show the role of support bodies or agencies in financing the entrepreneurship's projects, and highlight the most important systems used in Algeria to establish and activate this projects in order to build an economic and even social developement. To achieve That, each of The national agency for youth employment support (ANCEJ) ,The national unemployment insurance Fund (CNAC), the national investment Development agency (ANDI), and The national agency for Microcredit Management (ANGEM) have participated in providing many jobs opprtunities and increasing the economy as a whole. The National Agency for the Support of Youth Employment can be considered as one of the most important bodies .That have contributed to the financing of entrepreneurship's projects

